العالم Al-Aalem

يومية سياسية مستقلة
صاحب الامتياز رئيس التحرير
مهدي محمد رضا
www.alaalem.com
editoralaalem2@gmail.com

الإثنين 9 (تشرين الثاني) 2026 (السنة السادسة عشرة) العدد (3966) Mon 9 November . 2026 Issue
Iraqi Daily Newspaper
معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (812)

صراع النفوذ يهدد الإصلاح الاقتصادي.. تداخل المصالح السياسية والسلاح يضعف مؤسسات الدولة

بغداد _ العالم

تتعمق التحديات التي تواجه إصلاح الاقتصاد العراقي مع استمرار التداخل بين المصالح السياسية والأنشطة الاقتصادية ومراكز النفوذ، في مشهد يثير تساؤلات بشأن قدرة الحكومة على معالجة الاختلالات وتعزيز المنافسة وحماية موارد الدولة من تضارب المصالح.

وحذر الخبير الاقتصادي زياد الهاشمي من أن الصراع على النفوذ والمصالح يضعف قدرة المؤسسات الحكومية على تنفيذ الإصلاحات، مشيراً إلى أن التصريحات والتسريبات والبيانات المتداولة خلال الفترة الأخيرة كشفت، بحسب تقديره، حجم التشابك بين أطراف سياسية وجماعات تمتلك السلاح في إدارة الموارد والأنشطة الاقتصادية.



حكومة الأنبار: زيارة رئيس الوزراء تفتح آفاقاً لمعالجة ملفات الموازنة والتعويضات

3



أساليب لا تربوية في مدارس «وزارة» التربية

5



«قلب الوحش»... الغابة لا تعرف الأبطال

6



حافظ على صحتك النفسية في ظل الأزمات العالمية

7

معركة رئاسات اللجان تعطل الحسم النيابي مهلة أخيرة للتوافق قبل الذهاب إلى التصويت

بغداد – العالم

تتصاعد الخلافات داخل مجلس النواب العراقي بشأن توزيع رئاسات عشر لجان برلمانية، في ظل تعثر التفاهمات بين الكتل السياسية حول أسماء المرشحين والحصص المخصصة لكل طرف، وسط توجه لمنح القوى النيابية مهلة إضافية تتراوح بين عشرة وخمسة عشر يوماً قبل الانتقال إلى خيار الانتخاب المباشر لحسم المناصب.

وتشير المعطيات المتداولة داخل المجلس إلى أن المفاوضات قطعت مراحل متفاوتة، لكنها اصطدمت بخلافات داخلية حتى بين القوى التي توصلت إلى اتفاق مبدئي بشأن الجهة التي ستتولى رئاسة بعض اللجان. وفي هذا السياق، برز خلاف داخل منظمة بدر على رئاسة لجنة الأمن والدفاع بين النائبين مهدي تقي الآمرلي ووعد القدو، رغم التفاهم على إسناد اللجنة للمنظمة.

كما تتواصل المنافسة بين ائتلاف الإعمار والتنمية وأطراف كردية على رئاسة لجنة الصحة، فيما تتزاحم مطالب قوى شيعية وسنية وكردية للحصول على رئاسة لجنة العلاقات الخارجية، ومن بينها كتلة الموقف. ورصدت «العالم» أن الخلاف لم يعد مقتصراً على توزيع اللجان، بل امتد إلى اختيار نواب الرؤساء، الأمر الذي أبقى عدداً من الترشيحات مفتوحاً رغم الاتفاقات الأولية على الحصص.

وبحسب معلومات تابعتها «العالم»، فإن رئيس مجلس النواب هيبت الحلبوسي منح الكتل مهلة تتراوح بين عشرة وخمسة عشر يوماً لاستكمال التفاهمات بشأن رئاسات اللجان ونوابها، مع احتمال اللجوء إلى التصويت المباشر بين أعضاء كل لجنة في حال فشل المفاوضات. وكان التصويت على تشكيل اللجان ورئاساتها مدرجاً ضمن جدول أعمال جلسة سابقة، قبل تأجيل حسم الملف من دون تحديد موعد جديد. وتتضمن خريطة التوزيع الأولية خمس لجان ضمن حصة القوى السنية، بواقع لجنتين لحزب تقدم، ولجنة لكل من السيادة وعزم وحسم. وبرزت أسماء خالد العبيدي لرئاسة لجنة النزاهة، وأحمد مظهر للجنة الأقاليم والمحافظات، ومحمود خلف للجنة النفط والغاز، وفلاح جرمط للجنة الكهرباء والطاقة.

أما القوى الشيعية، فتشمل تفاهماتها الأولية إسناد ثلاث لجان إلى ائتلاف دولة القانون، هي النقل والزراعة والاقتصاد والتجارة والصناعة، مع طرح اسم أحمد الكناني لرئاسة الأخيرة. كما طُرحت لجنتا الخدمات والإعمار والتربية ضمن حصة تيار الحكمة، مع ترشيح أحمد الساعدي ورشا الساعدي لتولي رئاستهما.

وشملت الأسماء المطروحة عدي عواد للجنة المالية، وريبوار هادي للجنة القانونية، وحنان الفتلاوي للجنة الاستثمار، فيما لا يزال الخلاف قائماً بشأن لجنة الصحة.

وفي تصريحات تابعتها «العالم»، دعا ممثلون عن المكونات إلى منحها فرصة أكبر للحصول على مواقع قيادية داخل اللجان، باعتبار أن رئاستها تتيح المشاركة المباشرة في متابعة الملفات التشريعية والرقابية. وأشار النائب مراد إسماعيل إلى أن تقاسم المواقع بين الكتل الكبيرة وفق أوزانها الانتخابية يقلص فرص ممثلي المكونات في الحصول على تلك المناصب.

من جانبه، أوضح الباحث القانوني علي التميمي أن النظام الداخلي ينظم انتخاب رؤساء اللجان ونوابهم من بين أعضائها، مشيراً إلى أن المادة ٧٤ تنص على انتخاب رئيس ونائبين بالأغلبية المطلقة للعدد الكلي لأعضاء اللجنة، خلال عشرة أيام عمل من بدء تشكيلها. كما تمنح اللجان صلاحية طلب الوثائق والمعلومات من الوزارات ودعوة المسؤولين للاستجواب والاستيضاح وفق الضوابط المحددة.

وتتزامن المفاوضات مع نقاشات بشأن دمج بعض اللجان وتقليص عددها، ولا سيما الاختصاصات المرتبطة بالهجرة والسجناء وحقوق الإنسان والمرأة. وتابعت «العالم» أن حسم الرئاسات العشر سيشكل اختباراً لقدرة الكتل على تجاوز خلافاتها، واستكمال تشكيل اللجان بما يضمن انطلاق العمل التشريعي والرقابي للمجلس بعيداً عن استمرار المحاصصة والتنافس على المواقع.



الزراعة تعلن فتح عمليات تصدير محصول الشلب إلى الأسواق الخارجية

موازنة ٢٠٢٧ واختبار الوقت مطالب نيابية بإحالتها سريعا لإنهاء الغموض المالي

بغداد _ العالم

تتزايد الدعوات النيابية إلى حسم ملف الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٧ وإحالتها إلى مجلس النواب، وسط مخاوف من استمرار الغموض بشأن الوضع المالي وانعكاساته على الاستقرار الاقتصادي، في وقت تتطلب فيه الالتزامات الحكومية وضوحاً مبكراً بشأن الإيرادات والنفقات وأولويات الإنفاق. ودعا النائب كريم عليوي المحمداوي مجلس الوزراء إلى التصويت على مشروع قانون الموازنة وإرساله إلى البرلمان في أسرع وقت، معتبراً أن التأخير أسهم في اتساع حالة القلق والترقب لدى المواطنين، خصوصاً مع تصاعد التحليلات المتعلقة بالتحديات المالية.

وفي بيان تابعت «العالم» مضمونه، شدد المحمداوي على أن حسم المشروع من شأنه إنهاء حالة الجدل والشكوك بشأن قدرة الدولة على إدارة التزاماتها المالية، وتوفير أساس واضح لمناقشة أولويات الإنفاق والاحتياجات الحكومية خلال العام المقبل. ورصدت «العالم» أن المطالبة بإرسال الموازنة تأتي في ظل حساسية الملف المالي بالنسبة للمواطنين والموظفين والقطاعات الاقتصادية، إذ يرتبط إقرارها بانتظام الصرف وتمويل المشاريع والخدمات، فضلاً عن تحديد المسارات المالية التي ستعتمدها الحكومة في مواجهة الضغوط الاقتصادية. ويمنح وصول مشروع القانون إلى مجلس النواب فرصة لبدء مناقشته بصورة مؤسساتية، وفحص تقديرات الإيرادات والنفقات والاحتياجات التمويلية، إلى جانب دراسة المقترحات والتعديلات قبل إقراره وفق السياقات الدستورية.

واشنطن تدخل على خط حصر السلاح مستقبل العراق للدولة ومؤسساتها لا للفصائل المسلحة

بغداد _ العالم

أعاد الموقف الأميركي الأخير بشأن مستقبل العراق ملف حصر السلاح بيد الدولة إلى واجهة المشهد السياسي، وسط تصاعد الخلافات بين الحكومة وبعض الفصائل المسلحة، والضغوط الرامية إلى تثبيت سلطة المؤسسات الرسمية.

وقال المبعوث الرئاسي الأميركي توم باراك إن رئيس الوزراء علي الزيدي وجه رسالة واضحة مفادها أن نفوذ الميليشيات لا مكان له داخل مؤسسات العراق، مؤكداً أن مستقبل البلاد يعود إلى شعبها وليس إلى الفصائل التي تعمل خارج الدولة. وأضاف أن السيادة ينبغي أن تترجم إلى خطوات عملية.

وجاءت هذه التصريحات بالتزامن مع تأكيدات أطلقها الزيدي خلال زيارة إلى محافظة الأنبار، شدد فيها على رفض وجود أي سلاح خارج إطار الدولة يهدد الأمن أو يبتز المواطنين، مؤكداً أن التعامل مع هذه الحالات سيكون وفق القانون، وأن المرحلة الراهنة ينبغي أن تتجه نحو البناء والإعمار. وفي تصريحات تابعتها «العالم»، ربطت الحكومة موقفها بترسيخ الأمن.

ورصدت «العالم» أن ملف السلاح يتزامن مع تحركات سياسية لاحتواء التوتر، إذ تحدثت مصادر سياسية عن وساطة يقودها عمار الحكيم وهمام حمودي لتقريب وجهات النظر بين رئيس الوزراء وكتائب حزب الله. وتصاعدت السجالات بين الجانبين على خلفية ملفات سياسية وأمنية واقتصادية، بالتوازي مع إجراءات حكومية شملت تفعيل مذكرات قبض بحق مطلوبين مرتبطين بالكتائب. كما أشارت معلومات تابعتها «العالم» إلى إلغاء ثلاثة عقود خدمية في مطار الموصل، قالت مصادر إنها مرتبطة بجهات مسلحة، مع التوجه لإسناد الخدمات إلى شركات عالمية.

إغلاق منفذ الشيب يثير جدلا سياديا مطالب نيابية بكشف الأسباب وجدول لإعادة الافتتاح

بغداد _ العالم

أعاد إغلاق منفذ الشيب الحدودي في محافظة ميسان الجدل بشأن إدارة المعابر العراقية وحدود القرار الوطني، بعد تصريحات رسمية تحدثت عن طلب أميركي بإغلاق منافذ حدودية مع إيران، باستثناء منفذين. وأثار هذا التطور مطالبات نيابية بتوضيح الأسباب الفعلية وراء الإغلاق، وحسم التباين في الروايات الحكومية.

وقالت كتلة الصادقون النيابية إنها تتابع ما أعلنه وزير الخارجية بشأن وجود طلب أميركي رسمي، مؤكدة أن فتح المنافذ أو إغلاقها قرار عراقي سيادي ينبغي أن يستند إلى مصالح البلاد الأمنية والاقتصادية، لا إلى رغبات أطراف خارجية. وفي بيان تابعته «العالم»، دعت الكتلة الحكومة إلى تقديم تفسير رسمي موحد بشأن منفذ الشيب.

وأشارت الكتلة إلى أن التوضيحات السابقة ربطت الإغلاق بأسباب فنية وأمنية، بينما أثارت تصريحات وزير الخارجية تساؤلات بشأن حقيقة الدوافع، معتبرة أن تضارب المواقف يضعف وضوح القرار ويستدعي بياناً حكومياً صريحاً يشرح ملابساته.

ورصدت «العالم» أن الاعتراض النيابي لا يقتصر على مبدأ الإغلاق، بل يشمل مدته وآثاره على الحركة التجارية والمعيشية في المحافظة. وأكدت الكتلة دعمها إجراءات ضبط الحدود ومكافحة التهريب، لكنها حذرت من أن استمرار إغلاق المنفذ من دون سقف زمني قد يحمّل التجار والسائقين والمحافظات أعباء إضافية.

وطالبت الحكومة بإعلان جدول زمني واضح لإعادة فتح المنفذ بعد استكمال الإجراءات المطلوبة، واتخاذ خطوات لمعالجة الأضرار التي لحقت بالمتضررين. كما أعلنت عزمها متابعة الملف داخل مجلس النواب باستخدام الأدوات الدستورية.

ويضع هذا الجدل الحكومة أمام ضرورة توحيد خطابها بشأن إدارة المنافذ، وشرح الأسس التي تستند إليها قراراتها، بما يحفظ السيادة ويوازن بين المتطلبات الأمنية واستمرار النشاط الاقتصادي وحركة المواطنين والتجارة عبر الحدود. كما دعت إلى توفير معلومات منتظمة للرأي العام بشأن تطورات الملف. بما يحفظ السيادة ويوازن بين المتطلبات الأمنية واستمرار النشاط الاقتصادي وحركة المواطنين والتجارة عبر الحدود. كما دعت إلى توفير معلومات منتظمة للرأي العام بشأن تطورات الملف.

خسائر العراق من حرب المنطقة تبلغ ٦٠ مليار دولار مفاوضات حصر السلاح تتقدم مع فصائل وتستمر مع أخرى

العالم _ وكالات

كشف وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أن الخسائر الاقتصادية التي تكبدها العراق جراء توقف صادرات النفط عبر مضيق هرمز بلغت نحو ٦٠ مليار دولار، مشيراً إلى استئناف حركة التصدير عبر المضيق عقب تفاهمات مع واشنطن وطهران، في وقت حذر فيه من احتمالات تجدد المواجهة العسكرية في المنطقة.

وقال حسين إن المعطيات الإقليمية الراهنة لا تستبعد اندلاع حرب جديدة، موضحاً أن الولايات المتحدة طلبت رسمياً من بغداد إغلاق منافذها الحدودية مع إيران باستثناء منفذين. ويضع هذا الطلب العراق أمام تحديات تتعلق بإدارة حدوده وموازنة متطلبات الأمن والعلاقات الاقتصادية مع دول الجوار.

وفي تصريحات تابعتها «العالم»، أوضح الوزير أن بغداد أبلغت طهران قبولها استمرار علاقات الصداقة والتحالف، لكنها ترفض أي تدخل في شؤونها الداخلية، مؤكداً امتلاك العراق معلومات عن استخدام جهات خارجية أراضيه لتنفيذ هجمات ضد دول مجاورة. وشدد على ضرورة احترام سيادة البلاد ومنع تحويل أراضيها إلى ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية.

وفي سياق العلاقات العربية، أشار حسين إلى أن العراق يسعى إلى معالجة الخلافات مع المملكة العربية السعودية من خلال الحوار الصريح، بما يعزز الاستقرار الإقليمي ويمنع انتقال التوترات السياسية إلى العلاقات الثنائية.

أما بشأن ملف حصر السلاح بيد الدولة، فأكد وزير الخارجية أن معالجة هذا الملف ينبغي أن تتم عبر الحوار والتفاهم، وليس من خلال المواجهة المسلحة، كاشفاً عن توصل رئيس الوزراء علي الزيدي إلى تفاهمات مع أربعة فصائل بشأن تنظيم السلاح وضبطه. ورصدت «العالم» أن المفاوضات الحكومية أحرزت تقدماً مع بعض الفصائل، إذ أشار حسين إلى موافقة عصائب أهل الحق وكتائب سيد الشهداء على ضبط السلاح، في حين لا تزال المحادثات مستمرة مع حركة النجباء وكتائب حزب الله للتوصل إلى تفاهمات بشأن هذا الملف.

ويأتي هذا المسار في وقت تواجه فيه الحكومة ضغوطاً سياسية وأمنية متزايدة لحسم قضية السلاح خارج المؤسسات الرسمية، وسط تباين مواقف الفصائل بشأن طبيعة الإجراءات المطلوبة والضمانات المرتبطة بمستقبل وجودها العسكري.

وبحسب ما تابعته «العالم»، فإن تصريحات وزير الخارجية تجمع بين ملفين مترابطين في حسابات بغداد؛ أولهما تداعيات الصراع الإقليمي على الاقتصاد العراقي ومنافذ تصدير النفط، وثانيهما تداعيات التوترات الأمنية على سيادة الدولة وقدرتها على ضبط السلاح والحدود.





مذكرة قبض بتهم الإرهاب تفتح ملف الجماعات المسلحة

القضاء العراقي يلاحق نجل زعيم كتائب حزب اللّه

بغداد – العالم

في تطور قضائي يتزامن مع تصاعد تحركات الحكومة العراقية لحصر السلاح بيد الدولة، صدرت مذكرة قبض وتحرٍّ بحق الحسين محسن أحمد فرج الحميداوي، نجل زعيم كتائب حزب الله، على خلفية اتهامات تتعلق بترؤس تشكيل مسلح خارج إطار القانون وتنفيذ أعمال تندرج ضمن جرائم الإرهاب، وفق وثيقة قضائية متداولة.

وتضمنت الوثيقة، الصادرة عن مكتب المحقق القضائي المختص بقضايا مكافحة الإرهاب والمؤرخة في الخامس من تموز الماضي، أمراً بالقبض على المتهم، المولود عام ١٩٩٤ والمقيم في منطقة البلديات ببغداد، على خلفية اتهامه بقيادة جماعة مسلحة تمارس العنف والتهديد بهدف زعزعة أمن البلاد واستقرارها وبث الخوف بين المواطنين وتعريض حياتهم وحرياتهم وممتلكاتهم للخطر.

وبحسب ما ورد في المذكرة، تستند الاتهامات إلى أحكام قانون مكافحة الإرهاب العراقي رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥، وتحديداً المادتين الثانية والرابعة منه. ورصدت «العالم» أن الإجراء القضائي يأتي في مرحلة تتصاعد فيها المطالبات بإخضاع جميع التشكيلات المسلحة للقانون، ومنع استخدام السلاح خارج المؤسسات الرسمية.

ونقل مصدر قضائي مطلع أن التحقيقات تضمنت، بحسب إفادته، أدلة واعترافات ومقاطع مصورة تتعلق بعمليات منسوبة إلى المجموعة التي يتهم المتهم بترؤسها، مشيراً إلى أن هذه المجموعة لا ترتبط رسمياً بكتائب حزب الله. كما تحدث المصدر عن وجود ملفات قضائية أخرى قيد المتابعة تتصل بقيادات وشخصيات مرتبطة بفصائل مسلحة، من دون الكشف عن تفاصيلها أو طبيعة الاتهامات المحتملة.

ويُعد المتهم نجل أحمد محسن الحميداوي، زعيم كتائب حزب الله، الذي أعلنت الولايات المتحدة في وقت سابق رصد مكافأة مالية تصل إلى عشرة ملايين دولار مقابل معلومات تقود إلى مكانه، ووجهت إليه اتهامات تتعلق بالقتل والخطف واستهداف منشآت وأفراد. وتبقى هذه الاتهامات منسوبة إلى الجهات التي أعلنتها، ولا تمثل بحد ذاتها أحكاماً قضائية عراقية.

وفي معلومات تابعتها «العالم»، يتزامن التحرك القضائي مع إجراءات حكومية ورقابية تستهدف مراجعة بعض العقود والواجهات التجارية التي يُشتبه بارتباطها بجهات مسلحة. وكانت هيئة النزاهة قد فتحت تحقيقات بشأن عقود داخل هيئة التصنيع الحربي، على خلفية شبهات تتعلق بمنح عقود لواجهات تجارية خارج الأطر القانونية، مع اتخاذ إجراءات لإيقاف العقود محل التحقيق.

كما شملت التحركات الحكومية إلغاء ثلاثة عقود خدمية في مطار الموصل الدولي، قيل إنها مرتبطة بجهة مسلحة، وتتعلق بخدمات تأجير كاونترات المطار والمرآب الداخلي ومكتب سيارات الأجرة، مع التوجه إلى إحالة تلك الخدمات إلى شركات عالمية.

ويأتي ذلك في سياق مساعٍ حكومية أوسع لإعادة تنظيم العلاقة بين مؤسسات الدولة والتشكيلات المسلحة، في ظل خلافات بشأن ملف حصر السلاح، ومواقف متباينة بين الفصائل حيال تسليم قدراتها العسكرية أو دمجها ضمن المؤسسات الرسمية.

وتشير المعطيات إلى أن القضية قد تحمل أبعاداً تتجاوز ملاحقة شخص واحد، بالنظر إلى توقيتها والملفات الأمنية والاقتصادية المتزامنة معها. وتابعت «العالم» أن نجاح هذه الإجراءات سيبقى مرتبطاً بقدرة السلطات القضائية والتنفيذية على تطبيق القانون بصورة متساوية، واستكمال التحقيقات وفق الأدلة والإجراءات القانونية، بعيداً عن التجاذبات السياسية والأمنية.

انسحاب سياسي يهدد تماسك إقليم كردستان

خلافات أربيل والسليمانية تفتح باب الإدارة الموازية

بغداد – العالم

دخل المشهد السياسي في إقليم كردستان مرحلة جديدة من التوتر، بعد إعلان حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الانسحاب من حكومة الإقليم، والتلويح باتخاذ خطوات لتشكيل مؤسسات إدارية وسياسية في السليمانية، في تصعيد يعكس عمق الخلاف مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، ويثير مخاوف من انتقال الأزمة من التنافس على المناصب إلى ازدواجية في إدارة شؤون الإقليم.

وجاء القرار عقب انعقاد جلسة لبرلمان كردستان بدعم من الحزب الديمقراطي ومقاطعة الاتحاد الوطني وحركة الجيل الجديد، شهدت انتخاب هيئة رئاسة جديدة للمجلس. وأسفرت الجلسة عن انتخاب فالا فريد إبراهيم رئيسة للبرلمان، ورامي نوري عوديش نائبا لها، ومنى نبي نادر سكرتيرة للهيئة الرئاسية، وسط اعتراضات من القوى المقاطعة على شرعية انعقاد الجلسة والإجراءات التي رافقتها.

وأعلن زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني انسحاب حزبه من حكومة الإقليم، معتبراً أن المسار السياسي لا يحترم التوافقات وإرادة الأطراف المشاركة. كما لوّح بإمكانية المضي في خطوات لاختيار رئيس للإقليم ورئيس للحكومة في السليمانية، وهو ما فتح الباب أمام تساؤلات بشأن احتمال نشوء إدارة موازية في المحافظة، وتداعيات ذلك على وحدة المؤسسات الكردستانية.

ورصدت «العالم» أن الأزمة تجاوزت الخلاف بشأن جلسة برلمانية أو توزيع المناصب، لتلامس طبيعة إدارة الإقليم والعلاقة بين مركز القرار في أربيل والقوى السياسية في السليمانية. ويأتي ذلك بعد انسحاب ممثلي الاتحاد الوطني من عدد من المواقع الحكومية، بينها منصب نائب رئيس حكومة الإقليم الذي يشغله قوباد طالباني، ونائب رئيس الإقليم جعفر شيخ مصطفى، إلى جانب خمس حقائب وزارية ومواقع إدارية أخرى.

وتشمل المناصب التي أعلن الحزب سحب ممثليه منها وزارات التخطيط والثقافة والشباب والزراعة والموارد المائية وشؤون البيشمركة والتعليم العالي والبحث العلمي، فضلاً عن مواقع في الأمانة العامة لمجلس الوزراء وهيئات السياحة والمناطق الكردستانية. ويعكس هذا الانسحاب اتساع نطاق المواجهة السياسية، واحتمال تأثيرها في عمل المؤسسات التنفيذية والخدمية.

وتعود جذور الخلاف إلى تعثر تشكيل حكومة الإقليم عقب انتخابات تشرين الأول ٢٠٢٤، التي حصل فيها الحزب الديمقراطي الكردستاني على ٣٩ مقعداً من أصل مئة، مقابل ٢٣ مقعداً للاتحاد الوطني، و١٥ مقعداً لحركة الجيل الجديد. ولم تنجح الاجتماعات المتكررة بين القوى السياسية في تجاوز الخلافات المتعلقة بتوزيع المناصب الرئيسية وصلاحيات المؤسسات.



وفي معلومات تابعتها «العالم»، فإن تمسك الحزب الديمقراطي بمواقع رئاسة الإقليم والحكومة وعدد من الوزارات السيادية، مقابل مطالبة الاتحاد الوطني بحصة أوسع في إدارة المؤسسات، يمثل أحد أبرز أسباب استمرار الانسداد السياسي. كما ساهمت الخلافات بشأن آليات إعادة تفعيل البرلمان وتشكيل الحكومة في تعميق فجوة الثقة بين الطرفين.

وفي المقابل، انتقد رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني مقاطعة جلسات البرلمان، ودعا إلى إعادة تفعيل المؤسسة التشريعية تمهيداً لتشكيل الحكومة الجديدة، مؤكداً استعداد حزبه للحوار مع الاتحاد الوطني. غير أن هذه الدعوات لم تنه الخلاف، في ظل استمرار تبادل الاتهامات بشأن المسؤولية عن تعطيل العملية السياسية.

ومن جانبه، أعلن الاتحاد الوطني توجهه إلى الطعن في الإجراءات البرلمانية أمام المحكمة الاتحادية في بغداد، معتبراً أن انعقاد الجلسة من دون التوافق المطلوب يمثل خرقاً للأعراف السياسية التي حكمت إدارة الإقليم خلال السنوات الماضية. ويضع هذا التوجه شرعية الإجراءات البرلمانية أمام مسار قانوني قد يؤثر في الخطوات اللاحقة.

وفي قراءة تابعتها «العالم»، حذر مراقبون من أن انتقال الخلاف إلى تشكيل مؤسسات منفصلة في السليمانية قد يضعف وحدة الإدارة الذاتية للإقليم، ويعيد إنتاج الانقسامات السياسية والإدارية التي شهدتها المنطقة في مراحل سابقة. كما أن استمرار الأزمة قد ينعكس على التنسيق الأمني والاقتصادي، وعلى العلاقة بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية في بغداد.

وتبرز مخاوف إضافية من أن يؤدي الانقسام إلى تعقيد إدارة الملفات المشتركة، ولا سيما الموازنة والموارد الطبيعية والمنافذ والرواتب والملفات الأمنية. وفي حال تطور التلويح بالإدارة الموازية إلى خطوات عملية، فإن ذلك قد يفتح مواجهة دستورية وسياسية بشأن الصلاحيات وحدود سلطة المؤسسات القائمة.

ويبقى مستقبل الأزمة مرتبطاً بقدرة الحزبين على العودة إلى الحوار والتوصل إلى صيغة تضمن الشراكة في إدارة الإقليم، واحترام نتائج الانتخابات، وتفعيل البرلمان والحكومة ضمن إطار مؤسساتي موحد. ورصدت «العالم» أن استمرار التصعيد من دون تسوية سياسية قد يحول الخلاف على تشكيل الحكومة إلى أزمة أوسع تمس تماسك إقليم كردستان ومستقبل نظامه الإداري والسياسي.

حكومةٍ الأنبار: زيارة رئيس الوزراء تفتح آفاقاً لمعالجة ملفات الموازنة والتعويضات



بغداد – العالم

أكدت حكومة الأنبار أن زيارة رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي إلى المحافظة تمثل فرصة مهمة لمعالجة عدد من الملفات الاقتصادية والخدمية، وفي مقدمتها الموازنة والتعويضات والمشاريع المتلكئة.

وقال الناطق الإعلامي باسم حكومة الأنبار، مؤيد الدليمي: إن "زيارة رئيس مجلس الوزراء إلى محافظة الأنبار تحظى بأهمية كبيرة على المستويات السياسية والاقتصادية والخدمية، لما تتضمنه من ملفات ومشاريع استراتيجية من شأنها الإسهام في دفع عجلة التنمية والإعمار بالمحافظة".

وأضاف، أن "الزيارة تضمنت إطلاق مشروع توزيع ٥٠ ألف قطعة أرض سكنية في الأنبار، ضمن مبادرة رئيس مجلس الوزراء لتوزيع مليون قطعة أرض سكنية في عموم العراق".

وأوضح، أن "الزيارة شهدت طرح عدد من الملفات المهمة، في مقدمتها الموازنة المالية للمحافظة المتوقفة منذ أكثر من عام، وحصة الأنبار من إيرادات المنافذ الحدودية التي لم تصل إلى المحافظة منذ أشهر، فضلاً عن إطلاق مبالغ التعويضات الخاصة بالدور المهدمة والمتوقفة منذ سنوات".

وتابع أن "الملفات المطروحة تشمل أيضاً رواتب الشهداء والجرحى"، مؤكداً أن "الزيارة تمثل فرصة مهمة لمعالجة عدد من الاستحقاقات الاقتصادية والخدمية التي تنتظرها المحافظة".

وأشار الدليمي إلى أن "الزيارة ستسهم في تحريك عدد من المشاريع الاستراتيجية المتلكئة والمتوقفة منذ سنوات، وفي مقدمتها مشروع مطار الأنبار الدولي وملعب الأنبار الدولي، فضلاً عن عدد من المشاريع الاستثمارية الأخرى، بما يعزز فرص التنمية والإعمار ويفتح آفاقاً اقتصادية جديدة للمحافظة".

وكان رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي قد وصل إلى محافظة الأنبار، وأطلق الأعمال التنفيذية لمشروع مليون قطعة أرض سكنية ضمن مبادرة (وطن)، بواقع ٥٠ ألف قطعة تمثل حصة المحافظة من المبادرة، مؤكداً التزام الحكومة بتوفير السكن اللائق لجميع العراقيين وإنهاء حالة الإيجار المرهقة للمواطنين.

كما اطلع رئيس الوزراء خلال الزيارة على سير الأعمال التنفيذية في موقع المدينة الإدارية الجديدة، وتابع العمل في مشروع ملعب الأنبار الأولمبي، موجهاً بالإسراع في إنجازه.

وترأس الزيدي اجتماعاً موسعاً ضم المحافظ ونوابه وأعضاء مجلس المحافظة وممثليها في مجلس النواب، تعهد خلاله بمتابعة ملف رواتب الشهداء والجرحى وأصحاب الدور المتضررة نتيجة الإرهاب والمهجرين من أبناء المحافظة، فضلاً عن تأكيد دفع مستحقات الفلاحين والمزارعين.

الكرعاوي: الصوامع في الديوانية مستعدة لاستلام الشلب بنوعيه العنبر والياسمين

بغداد – العالم



اكدر مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب الدكتور حيدر نوري الكرعاوي أن سايلوات الشلب والمراكز التسويقية في محافظة الديوانية أكملت جميع استعداداتها لاستقبال المحصول، مشيراً إلى إنجاز أعمال صيانة المعدات في صومعتي شلب الديوانية والشامية، فضلاً عن توفير أكثر من ١٤١٧ كيس جوت مخصصاً لاستلام الشلب المكيس.

وأضاف أن الاستعدادات شملت تهيئة المسقفات في المجمع المخزني ومركزي تسويق غماس والمهناوية، بما يضمن انسيابية عمليات الاستلام وخزن المحصول وفق الطاقات والإمكانات المتاحة.

واوضح الكرعاوي أن الكميات المتوقع تسويقها من محصول الشلب بنوعيه العنبر والياسمين في محافظة الديوانية تبلغ نحو ١٢٨ ألف طن، ضمن الموسم التسويقي الحالي.

ويُذكر أن الطاقة الخزنية لصومعتي الديوانية والشامية تبلغ ٦٠ ألف طن من الشلب الفل، فيما تبلغ الطاقة الخزنية لمركزي تسويق غماس والمهناوية ٦٠ ألف طن من الشلب المكيس.

إطلاق مختبر للابتكار بالتعاون بين برنامج الأمم المتحدة وجامعة التراث

بغداد – العالم

أعلن الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في العراق، تيتون ميترا عن توقيع مذكرة تفاهم مع جامعة التراث لإطلاق مختبر الابتكار في الجامعة. وقال ميترا: "وقعنا اتفاقية فريدة من نوعها في العراق ولأول مرة تكون هناك اتفاقية بين الأمم المتحدة وجامعة عراقية خاصة والهدف من الاتفاقية هو إنشاء مختبر إبداعي لإيجاد حلول لمشاكل سوق العمل وفي المختبر ،إذ سنجمع بين الخبرة الأكاديمية والبحوث لإيجاد حلول لسوق العمل من خلال اللقاء مع القطاع الخاص". وأضاف أن "هذا المختبر ليس فقط لطلبة الجامعة وإنما للجامعات والطلبة بشكل عام"، مبيناً أن "الهدف الأساسي هو ربط الخريجين بسوق العمل وإيجاد حلول بقضايا التوظيف والبطالة للخروج بالطلبة القادرين على مواكبة احتياجات سوق العمل ومتمكنين من تلبية الاحتياجات وليس فقط خريجين بشهادات أكاديمية".

من جانبه ذكر رئيس جامعة التراث، جعفر جابر أنه "من خلال توجيهات وزارة التعليم العالي بضرورة ان تكون الجامعات منتجة سعت جامعة التراث الى ان تكون جامعة منتجة من خلال الربط بين مخرجات التعليم وحاجة سوق العمل لذلك كانت المساعي مثمرة من خلال التواصل مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ،حيث تمكنا من تحقيق تفاهمات مشتركة وصولاً الى توقيع اتفاقية التعاون في تحقيق التنمية المستدامة للتعليم العالي للارتقاء بجودة التعليم العالي والتعليم التطبيقي لتكون نقلة نوعية".

وتابع أنه"من خلال توقيع الاتفاقية تم الاتفاق على إنشاء مختبر الابتكار برعاية الأمم المتحدة لإنشاء هذا المختبر ومن ثم العمل على تهيئة الكوادر وفق مستويات معينة حتى إعداد الكوادر المهيئة لإدارة هذا المختبر وبعد ذلك يكون المختبر بأيدٍ عراقية تعمل على التطوير والابتكار".

من جانبه ذكر رئيس جامعة التراث، جعفر جابر أنه "من خلال توجيهات وزارة التعليم العالي بضرورة ان تكون الجامعات منتجة سعت جامعة التراث الى ان تكون جامعة منتجة من خلال الربط بين مخرجات التعليم وحاجة سوق العمل لذلك كانت المساعي مثمرة من خلال التواصل مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ،حيث تمكنا من تحقيق تفاهمات مشتركة وصولاً الى توقيع اتفاقية التعاون في تحقيق التنمية المستدامة للتعليم العالي للارتقاء بجودة التعليم العالي والتعليم التطبيقي لتكون نقلة نوعية".

وتابع أنه"من خلال توقيع الاتفاقية تم الاتفاق على إنشاء مختبر الابتكار برعاية الأمم المتحدة لإنشاء هذا المختبر ومن ثم العمل على تهيئة الكوادر وفق مستويات معينة حتى إعداد الكوادر المهيئة لإدارة هذا المختبر وبعد ذلك يكون المختبر بأيدٍ عراقية تعمل على التطوير والابتكار". ولفت إلى أن "هذه المساهمة منً قبل الأمم المتحدة كبيرة جدا وتعد المساهمة الأولى للجامعات"، معرباً عن أمله بأن "تكون الجامعة منتجة من خلال هذا التعاون لخدمة سوق العمل والعراق".

النقل: زيادة ملحوظة في أعداد ركاب النقل الجماعي بعد افتتاح 84 خطا ببغداد

بغداد – العالم

أعلنت وزارة النقل عن افتتاح أكثر من ٨٤ خطاً للنقل الجماعي في جانبي الكرخ والرصافة، فيما أكدت ان هناك زيادة ملحوظة في أعداد الركاب.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، علي الخالدي: إن "الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود افتتحت أكثر من ٨٤ خطاً للنقل الجماعي في جانبي الكرخ والرصافة، وتمتلك أسطولاً يضم أكثر من ٣٠٠ حافلة حديثة، تشمل الحافلات الحمراء ذات الطابق الواحد والطابقين المخصصة للنقل داخل المدن، والحافلات الزرقاء المخصصة للرحلات بين المحافظات".

وأضاف أن "خدمات النقل الجماعي تشهد زيادة ملحوظة في أعداد الركاب، بالتزامن مع إعادة تفعيل وتوسيع شبكة الخطوط داخل بغداد والمحافظات، وتشغيل خطوط مخصصة للطلبة والموظفين"، مشيراً إلى أن "المؤشرات التشغيلية تعكس ارتفاع نسب الإشغال في بعض الخطوط الحيوية خلال أوقات الذروة، وزيادة الطلب على خطوط الجامعات والمؤسسات الحكومية، إلى جانب تنامي ثقة المواطنين بالحافلات الحديثة".

وأوضح أن "الوزارة تعمل على زيادة أعداد الحافلات العاملة فعلياً على الخطوط ذات الكثافة العالية، وتوسيع خدمات نقل الموظفين بالتنسيق مع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص"، مشيرا إلى أن "الوزارة تعمل على توسيع خدمات النقل الجماعي في بغداد والمحافظات، وتطوير أسطول الحافلات وخطوط تشغيله، بالتنسيق مع المحافظات لتحديد الاحتياجات الفعلية للمناطق ومواقع محطات الإركاب، ومع مديرية المرور العامة لتنظيم حركة مركبات النقل وتسهيل انسيابية السير، فضلاً عن التنسيق مع الجهات المعنية بتطوير الطرق والبنى التحتية".

وأكد أن "الشركة تواصل تحديث خدماتها التشغيلية من خلال إخضاع الحافلات للفحص والصيانة الدورية، ومتابعة التزامها بجداول الرحلات والمسارات المحددة، وتدريب السائقين على القيادة الآمنة والتعامل المهني مع المواطنين، بما يضمن سلامة الركاب والارتقاء بمستوى الخدمة"، لافتا الى أن "رؤية الوزارة لتطوير النقل الجماعي لا تقتصر على زيادة أعداد الحافلات والخطوط، بل تقوم على بناء منظومة نقل حديثة ومتكاملة تجمع بين كفاءة الأسطول وجودة الخدمة والتوسع الجغرافي، بما يعزز ثقة المواطنين ويجعل النقل العام خياراً أساسياً وميسراً في تنقلاتهم اليومية".

«اليونسكو» تطلق السنة الثانية من برنامجها في المعهد القضائي العراقي

بغداد – العالم

أطلقت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) السنة الثانية من برنامجها في المعهد القضائي العراقي.

وذكرت المنظمة في بيان أن "منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)،أطلقت بالشراكة مع السلطة القضائية في العراق، السنة الثانية من برنامج تدريس «الذكاء الاصطناعي والعمليات القضائية» في المعهد القضائي العراقي، لطلبة الدورتين الخمسين والحادية والخمسين من القضاة وأعضاء الادعاء العام المقبلين".

وأضافت أن "مدير قطاع الاتصالات والمعلومات في (اليونسكو) العراق أستاذ الذكاء الاصطناعي، ضياء ثابت ، بدأ اليوم تقديم البرنامج، الذي يستمر أربعة أشهر، ضمن مسار تدريبي مكثف يربط المعرفة بالتقنيات الحديثة بمسؤوليات العمل القضائي ومتطلبات تحقيق العدالة".

وتابعت أن "البرنامج يطرح سؤالاً محورياً: كيف يمكن توظيف الذكاء الاصطناعي في المحاكم والأجهزة القضائية العراقية لتعزيز كفاءة العمل وجودته، مع صون استقلال القضاء وضمانات المحاكمة العادلة؟ وينطلق من التحولات العالمية في استخدام هذه التقنيات، لاستكشاف فرص الاستفادة منها في دعم البحث والتحليل القانوني وإدارة المعلومات، وفهم حدودها ومخاطر الاعتماد غير المدروس على مخرجاتها".

وأشارت إلى أن" البرنامج يضع الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي في صميم العلاقة بين التكنولوجيا والعدالة، بما يشمل حماية البيانات والخصوصية، والانتباه إلى التحيز والأخطاء المحتملة، والحفاظ على الرقابة البشرية والمسؤولية القضائية عند استخدام الأدوات الرقمية".

ولفتت إلى أن" المبادرة، التي تتواصل للسنة الثانية على التوالي، تجسّد توجّه القضاء العراقي نحو تحديث عملياته ومواكبة الممارسات العالمية المتقدمة، عبر إعداد جيل جديد من القضاة وأعضاء الادعاء العام يمتلك المهارات اللازمة لفهم التقنيات الناشئة وتقييمها وتوظيفها بما يخدم حقوق الأفراد وسيادة القانون".التي تتواصل للسنة الثانية على التوالي، تجسّد توجّه القضاء العراقي نحو تحديث عملياته ومواكبة الممارسات العالمية المتقدمة، عبر إعداد جيل جديد من القضاة وأعضاء الادعاء العام يمتلك المهارات اللازمة لفهم التقنيات الناشئة وتقييمها وتوظيفها بما يخدم حقوق الأفراد وسيادة القانون".

وتابعت، أنه "من خلال هذه الشراكة، تدعم (اليونسكو) بناء قدرات قضائية تجمع بين المعرفة القانونية والوعي التكنولوجي والأخلاقي، ليكون تبنّي الذكاء الاصطناعي خطوة مدروسة نحو عدالة أكثر كفاءة، تظل فيها كرامة الإنسان وحقوقه أساساً لكل تطور". وتابعت، أنه "من خلال هذه الشراكة، تدعم (اليونسكو) بناء قدرات قضائية تجمع بين المعرفة القانونية والوعي التكنولوجي والأخلاقي، ليكون تبنّي الذكاء الاصطناعي خطوة مدروسة نحو عدالة أكثر كفاءة، تظل فيها كرامة الإنسان وحقوقه أساسا لكل تطور".



الرباع علي عمار يسر: لقب بطولة العالم إنجاز تاريخي غير مسبوق للعراق والعرب

بغداد – العالم

أكد الرباع العراقي علي عمار يسر أن تتويجه بطلاً للعالم في رفع الأثقال لعام ٢٠٢٦ يمثل إنجازاً تاريخياً للعراق والرياضة العربية، بعد إحرازه ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية في بطولة العالم التي أقيمت بمدينة نينغبو الصينية، فيما أشار إلى ضمان أول بطاقة تأهيلية للمشاركة في أولمبياد لوس أنجلوس.

وقال يسر: إن "التتويج بلقب بطولة العالم جاء بعد منافسة قوية مع أبطال أولمبيين، من بينهم الرباعان الإيراني والأرمني، إذ كانت المنافسة على مجموع الرفعات صعبة للغاية، لكنني تمكنت من التفوق عليهما وتحقيق أرقام ورفعات جديدة أسهمت في حسم اللقب العالمي".

وأضاف أن "هذا الإنجاز يُعد الأول من نوعه على مستوى رفع الأثقال العربية، بعد أن أصبحت أول رباع عربي يحرز الميدالية الذهبية في بطولة العالم"، مبيناً أن "الفوز يعكس أهمية ما تحقق للرياضة العراقية وقدرتها على المنافسة أمام أبرز أبطال العالم".

وأشار إلى أن "هذا الإنجاز رافقه ضماننا أول بطاقة تأهيلية للمشاركة في أولمبياد لوس أنجلوس"، معرباً عن أمله في "مواصلة تحقيق الإنجازات خلال البطولات المقبلة والحصول على المزيد من البطاقات التأهيلية".

وقدم يسر التهاني إلى الشعب العراقي بمناسبة هذا الإنجاز العالمي، مؤكداً عزمه على مواصلة تحقيق النتائج المتميزة ورفع اسم العراق في المحافل الدولية.

منتخبنت لكرة السرعة يحل رابعا في بطولة العالم بمصر

بغداد – العالم

أحرز المنتخب الوطني العراقي لكرة السرعة، المركز الرابع في منافسات النسخة السابعة والثلاثين من بطولة العالم، التي أقيمت في مجمع الصالات المغطاة في ستاد القاهرة الدولي بجمهورية مصر العربية بمشاركة ١٦ منتخباً من مختلف قارات العالم.

وجاء المنتخب المصري في المركز الأول، تلاه المنتخب البولندي ثانياً، فيما حل المنتخب التونسي ثالثاً، والعراق رابعاً، وأوكرانيا خامساً، وألمانيا سادساً، والهند سابعاً، والكويت ثامناً.

وقدم المنتخب العراقي مشاركة مميزة خلال منافسات البطولة، وتمكن من تحقيق انتصارات على منتخبات الهند وأوكرانيا وبولندا وألمانيا والكويت، فضلاً عن بلوغه الأدوار المتقدمة وخوض منافسات الدور نصف النهائي في عدد من المسابقات.

ومثّل العراق في البطولة ثلاثة لاعبين وثلاث لاعبات، بإشراف مدربين اثنين، وبمشاركة ثلاثة حكام بالإضافة الى رئيس الوفد.



استدعاء أحمد مكنزي بديلا عن دوسكي في قائمة منتخبنا الوطني

بغداد – العالم

قرر الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني بقيادة المدرب، غراهام أرنولد، استدعاء اللاعب، أحمد مكنزي، للانضمام إلى قائمة منتخبنا الوطني، بديلاً عن ميرخاس دوسكي، بعد تعرضه للإصابة مع فريقه فيكتوريا بلزن التشيكي.

وذكر بيان لاتحاد الكرة أن" الفحوصات الطبية أكدت تعرّض لاعب منتخبنا الوطني، ميرخاس دوسكي، لإصابة في الركبة اليسرى، خلال مشاركته الأخيرة مع فريقه فيكتوريا بلزن التشيكي".

وأضاف: " بناءً على قرار الجهاز الفني بقيادة المدرب غراهام أرنولد، تقرر استدعاء اللاعب أحمد مكنزي، للانضمام إلى قائمة منتخبنا الوطني، بديلاً عن دوسكي، للمشاركة في بطولة البصرة الدولية". وأضاف: " بناءً على قرار الجهاز الفني بقيادة المدرب غراهام أرنولد، تقرر استدعاء اللاعب أحمد مكنزي، للانضمام إلى قائمة منتخبنا الوطني، بديلاً عن دوسكي، للمشاركة في بطولة البصرة الدولية".

مورينيو يتجاوز غواردیولا بقائمة الأكثر تحقيقاً للفوز بالليغا

العالم – وكالات

تصدّر البرتغالي جوزيه مورينيو قائمة المدربين الأكثر تحقيقاً للانتصارات في تاريخ الدوري الإسباني، بين أولئك الذين خاضوا ١٠٠ مباراة على الأقل.

جاء ذلك بعد فوز ريال مدريد على مضيفه فالنسيا ٠-٣ في المرحلة ١٢ من الدوري الإسباني.

مورينيو حقق ٩٧ انتصاراً في ١٢٦ مباراة مع ريال مدريد، بنسبة فوز بلغت ٧٧٪، متفوّقاً على الإسباني بيب غواردیولا، الذي حقق ٧٦,٣٪ من الانتصارات في ١٥٢ مباراة، بواقع ١١٦ فوزاً مع برشلونة.

الإيطالي كارلو أنشيلوتي حلّ ثالثاً بنسبة ٧١,١٪ من ٢٢٨ مباراة، يليه تشافي هيرنانديز بنسبة ٦٩,٦٪ خلال ١٠٢ مباراة، ثم الفرنسي زين الدين زيدان بنسبة ٦٧,٨٪ في ١٨٣ مباراة، والإسباني لويس إنريكي بنسبة ٦٦,٤٪ من ١٥٢ مباراة.

ولدى الألماني هانزي فليك أعلى نسبة انتصارات بين الأسماء المذكورة، بواقع ٧٩,٣٪ من ٨٧ مباراة، لكنه لم يبلغ بعد حاجز ١٠٠ مباراة.





أساليب لا تربوية في مدارس «وزارة» التربية

علي الشرع

الاساليب اللا تربوية اصبحت ظاهرة منتشرة في المدارس في جميع المراحل، وللذكور والاناث على حد سواء. فضرب التلاميذ والطلبة الكبار في المتوسطة والصراخ عليهم بالفاظ غير مقبولة مثل حيوان وغيرها من اجل السيطرة عليهم ظاهرة لها اسباب متعددة ونتائجها وخيمة. والسبب الاساسي فيها هو تكدس الطلبة لعدم وجود مدارس كافية، ولنقص في الكوادر التعليمية التي يعاني منها الطالب بكثرة الشواغر وهدر الوقت والجهد تحميل المدرس فوق طاقته. اما من يريد ارجاع هذه الظاهرة الى ان الزمن قد تغير وأن للطلاب طاقة اضافية يصعب السيطرة بالطرق التقليدية التربوية فبعيد عن الوصف الحقيقي للواقع، وقد يرجعها البعض الى قلة الاهتمام بالتربية المنزلية من قبل الوالدين الذين هم بحاجة الى من يربيهم، وهو واقع معاش ايضا لا يمكن انكاره.

وتكدس الطلبة في الصفوف لاسيما في المناطق ذات الكثافة السكانية بحيث يفوق العدد الامثل للطلاب حتى يفهم المادة العلمية وليس السيطرة عليهم فقط يبقى هو السبب الرئيس لفهم انتشار هذه الظاهرة. فالحكومات المتعاقبة لم تولي التعليم اي اهتمام بل وظفته كباب للارتزاق واستخدمته لغسيل الاموال من خلال انشاء المدارس والكليات الاهلية التابعة للسياسيين بل دمرته من خلال اهماله وزادت عليه ان قامت بتطوير مناهج لاتلائم الوضع الحالي للابنية المدسية ولا وضع الطالب، وانصبت جهودها على الدعاية لنفسها من قبيل بناء الجسور ثم وصلنا الى الاعلانات اليومية عن بناء مدن عصرية وتوزيع قطع اراضي مخدومة للمستحقين لكن على صاحب المبادرات التي يشكك الناس بتنفيذها ان ياخذ بنظر بالحسبان ان يكون ضمن تصميمها مدارس لأبناء المستفيدين، ولا ينسى ان توزع قسم منها على الكوادر التعليمية حتى لا تبقى المدارس خالية وتهجر الناس تلك المناطق.

والغريب ان تلوم الادارة المعلم والمدرس الذي لا يستخدم الاساليب المنافية لدور المدرسة في التربية لعدم السيطرة على صفه بعد ان دمجوا اكثر من صف في قاعة واحدة بسبب نقص الكوادر التعليمية، وتوجه له استفسار!؟ ولهذه الظاهرة نتائج وخيمة على المجتمع حيث ينشأ جيل عدواني عنيف لم يسلم منه حتى الطالب الذكي الذي يتسم عادة بالهدوء بسبب ظاهرة المحاكاة، ونرى كيف تنتقل هذه العدوانية الى الشارع، بل سيحصل صدود وفقدان للانسجام بين الكوادر التعليمية والطلاب. وقد اخذت هذه النتائج تظهر بسرعة لافتة على سلوك الطلبة وسارت على منحى خطير يستدعي التوقف عنده وذلك بمحاصرة الطلبة في احدى المدارس مدير المدرسة ورميه بالحجارة واخر ينادي الطلبة برحيله، وهذه ليست حوادث عابرة وفردية. ولا يوجد سبب يمكن ان نعزو له هذا التطرف سوى القسوة التي يستخدمها البعض من المعلمين والادارة لضبط الصف وللسيطرة على الطلبة حتى لا يقع تحت طائلة الاستفسار. ولا اظن بعد هذا الذي يحصل سوف يحمل الطالب معه ذكرى حسنه عن معلميه بل ان الطالب يمج سمعه من ذكر من علمه على عكس الاجيال السابقة التي يعيش في مخيلتها من علموهم حرفا.

ان المتغير الذي يمكن السيطرة عليه هو تواجد الطلاب في المدرسة حتى ينهل منها علما ومعرفة وتربية ولعله ينقل ذلك الى عوائلهم الذين تاهوا وسط وسائل التواصل الاجتماعي حتى غير المتعلم منهم والتهمت عقولهم وشتت مشاعرهم. فبدلا ان ترقي هذه التطورات عقول الناس حيث كلما زاد الانسان علما زاد فهما للحياة واهدافها صارت انتكاسة وكأننا نعيش في زمن الغاب.

وما حصل هو ان وسائل التواصل الاجتماعي زاحمت المدرسة واخرجتها بالضربة القاضية وانهت دورها في تربية الاولاد وصارت عبئا جديدا على المجتمع يضاف الى البيئة الاجتماعية التي انحسر دورها في التأثير وصار لا فرق بين بيئة شعبية وغير شعبية في انجراف هؤلغء الاولاد بعيدا عن المسار الطبيعي للاخلاق.

واللوم ثم اللوم انما يقع على الوزير الذي يجب على البرلمان ان يدقق في السيرة الشخصية له (لوزير التربية والتعليم) وهل هو يهتم بعائلته كما يهتم بالغزلان؟ اما انه يعاملهم معاملة سيئة ويجبرهم على خدمة الغزلان؟ اما ان ناتي الى منصب خطير مثل وزير التربية ونسنده الى شخص ليس لديه مؤهل سوى انه حصل عليه كمكافأة لعدم قبوله منصب رئيس البرلمان عندما تم تنحية رئيسه منه فتلك طامة كبرى وسنذهب الى الخراب الحتمي وسنخسر السباق مع بقية الامم ان كان بقي لنا مجال للتزاحم.

انه لا يرجى من وزير التربية شيء فالرجل مهتم بالتقاط الصور مه زواره ليعوض عن غيابه في ظهوره الدائم على القنوات الفضائية كمحلل سياسي فاشل، كما لا يرجى خير من الزيدى ف(الزيدي على خطى السوداني) وهو موضوع مقال قادم. ان الرؤية المادية التي تحكم الزيدي اثرت على وزير التربية، فهما يرون كما هو الظاهر ان المال هو من يخلق العلم والتعليم والمكانة الاجتماعية لا العكس.

الولايات المتحدة الإسرائيلية «1»

طه المراياتي

مقدمـــــة.....

قُصّتنا هي الحيرة التي قسّمت العالم إلى نصفين؛ نصف يرى أن الدجاجة سبقت بيضتها، بينما يرى آخرون أن الدجاجة ما هي إلا بيضة ساقها قدر الله أو قدر داروين إلى العدم. موضوعنا في هذه السلسلة هو ذاته قصة البيضة والدجاجة، ولكن بطريقة غير جدلية، وبعيدة عن أصالة الوجود وماهيّته، وقد يتداخل فيها الدين، والتاريخ، والجغرافيا، والسياسة، والميثولوجيا.. مواضيع، وقصص، وأساطير، وأعراف، وحكايات شعبية ساقها يهود بابل ليثبتوا تاريخهم الذي يفقد دلالة وجوده.

المشكلة تبدأ بسؤال يكرره الملايين: هل حقاً أن أمريكا هي التي تحكم العالم، بينما إسرائيل هي التي تحكم أمريكيا؟ أم إن إسرائيل ما هي إلا ضيعة أمريكية تنتمي للوبي صهيوني لا يزال يسوق حججه وبراهينه بطريقة حزقيال؟

الغوص في غمار هذا الملف المعقد المليء بالمغالطات التاريخية قد يدخلني في ملفات أخرى أنا في غنى عنها؛ لهذا حاولت أن أبعد ملف صراع الغرب مع الإسلام، وهو قائم حتى هذه اللحظة، عن البحث، كي لا تختلط الأوراق، وتتماهى الحجج الكاذبة بالحجج الراجحة، ويضيع الخيط والعصفور؛ ولهذا بوَّبتُ بحثي هذا كالآتي...

في مقدمة بحثي، تناولت محطات الشتات اليهودي المبكرة، وكيف صيغت عقيدة النجاة والإنقاذ، ثم عرجت نحو محاولات اليهود الخفية في تفكيك الوحدة الكاثوليكية، وتغلغل الفكر الغنوصي والتراث الباطني اليهودي المعروف بـ "الكابالا"، الذي جر أوروبا الكاثوليكية إلى طوائف وملل تبنّت القراءة العبرانية للعهد القديم. ثم دلفت باتجاه الثورة الصناعية وسيطرة رأس مال اليهود على وسائل الإنتاج، وكيف أزاحت هذه الثورة سلطة الكنيسة وهمّشت دورها الاجتماعي. ثم تناولت مراحل تأسيس الكنيسة الأنجليكانية وانفصال الإنجليز عن روما، اللذين كانا الجسر التاريخي والحاضنة الفكرية التي نبتت في كنَفِها البروتستانتية اليهودية (البيوريتانية)، ومنهَا انطلقت الهجرة الكبرى نحو العالم الجديد "أرض كنعان" الجديدة كما يدّعون.. وستكون المسيحية الصهيونية، المتمثلة بالكنيسة الأنجليكانية البروتستانتية البيوريتانية، هي موضوعي الرئيسي في بقية الفصول.

• محطات الشتات اليهودي المبكرة (السبي البابلي)

تعد فكرة العودة أو الوعد الإلهي بأرض كنعان محورية وثابتة في أسفار التوراة والكتب التاريخية اللاحقة لليهود، وتظهر في سياقات عدّة:

– في سفر التكوين، يقطع الله عهداً مع إبراهيم بأن يعطي أرض كنعان له ولنسله من بعده كـ "مُلك أبديّ". يتكرر هذا الوعد لابنه إسحاق ولحفيده يعقوب (إسرائيل).

سفر التكوين ١٧: ٨ – "وأعطي لك ولنسلك من بعدك أرض غربتك، كل أرض كنعان مُلكاً أبدياً. وأكون إلههم".

– في سفر الخروج والتحرر من مصر: كان الهدف الإلهي المعلن لخروج بني إسرائيل من مصر – بقيادة موسى– هو تخليصهم من العبودية وإعادتهم إلى "الأرض التي أقسم الله لآبائهم" (أرض كنعان/أرض الميعاد).

– في العهد القديم أيضا، تظهر فكرة العودة الثانية (بعد السبي البابلي)؛ حيث يُذكر في سفري عزرا ونحميا كيف سُمح لليهود بالعودة من بابل إلى أورشليم لإعادة بناء الهيكل والمدينة بإذن من قورش ملك فارس.

– في الإنجيل (العهد الجديد)، يتحول التركيز في تعاليم السيد المسيح والرسل من الوعود الجغرافية والسياسية المادية (مثل أرض كنعان الأرضية) إلى مفاهيم روحية وخلاصية.

ومع ذلك، يذكر الإنجيل والعهد الجديد أحداث التاريخ اليهودي والنبوات السابقة كجزء من التراث الديني والكتب المقدسة التي كانت متداولة ومعترف بها في ذلك الوقت، دون أن يُطرح مفهوم "العودة إلى أرض كنعان" كفريضة دينية أو وعد مستقبلي جديد للمسيحيين.

سؤال؟ .....

إذا كانت فكرة العودة جزءاً من الرسالة الموسوية، وهي موثقة بأقوال إبراهيم وإسحاق ويعقوب وبمباركة الله، فلماذا لم تذكر أو تتكرر في الإنجيل، أو حتى تكون جزءاً من رسالة عيسى؟ هل عدم اهتمام او صمتُ عيسى معناه أن الفكرة غير واردة وغير صحيحة، فالعودة مرتبطة أساسا بالتوراة والعهد القديم، بينما تتوجه سرديات العهد الجديد (الإنجيل) بالتأكيد على إعادة توجيه المفاهيم نحو الروحانيات والخلاص الأبدي؟

ثم، إذا ما أصبحت خطابات السيد المسيح – قبل أكثر من ٢٠٠٠ سنة – روحية أكثر مما هي قومية وتاريخية، فما الذي جعل الكنيسة الأنجليكانية البروتستانتية (الخمسينية) أكثر تشبثاً بالعودة من اليهود أنفسهم، مع أن السيد المسيح يرى في "الملكوت السماوي" أو "أورشليم السماوية" هي الأرض الموعودة والوطن الأبدي للمؤمنين؟

فحين تتأمل جغرافية التاريخ القديم، تجد أن قصة الشتات اليهودي لم تكن مجرد نفي جغرافي عابر، بل كانت – من الناحية الوجودية والرمزية– ولادة لعقيدة جديدة تقوم على فكرة "النجاة عبر الترحال". بدأت الحكاية الكبرى حين طويت صفحة السبي البابلي، وتوسعت رقعة التشتت مع الضربات الرومانية المتعاقبة، ليجد هذا الشعب نفسه موزّعاً في أصقاع الأرض، حاملاً معه نصوصاً مقدسة وتاريخاً مثقلاً بالوعود والأسئلة.

لم يكن التشتت مجرد تفرق في الأجساد، بل كان تحولاً في استراتيجية البقاء؛ فالجماعات التي فقدت أرضها وجغرافياتها المباشرة – كما تدّعي– عوّضت ذلك ببناء "جغرافيا افتراضية" تقوم على الانغلاق المجتمعي، والروابط المالية العابرة للحدود، وصياغة سردية دائمة الحضور عن "العودة الموعودة". هذا الشتات المبكر لم يكن نهاية المطاف، بل كان المختبر الأول الذي صُقلت فيه أدوات التأقلم والتوغل في مجتمعات الأمم الأخرى، ممهداً الطريق أمام تحولات أعمق ستشهدها أوروبا لاحقاً؛ حيث ستنتقل هذه الشبكات من هامش المدن وشقق الغيتوات إلى

غرف صنع القرار، ومحاور الصراع الديني والفكري التي غيرت وجه القارة العجوز إلى الأبد.

• كيف صيغت عقيدة النجاة والإنقاذ المبكرة.

حين ضرب الشتات أركان الوجود اليهودي القديم، لم يتجلّ الخطر الأكبر في فقدان الجغرافيا أو سقوط الأسوار، بل في تهديد الهوية بالاندماج والتلاشي داخل إمبراطوريات شاسعة لا تُبقي ولا تذر. ومن رحم هذه اللحظة الوجودية الحرجة، وُلدت "عقيدة النجاة والإنقاذ المبكرة"؛ لا كفكرة لاهوتية مجردة، بل كاستراتيجية بقاء شاملة صيغت بأدوات نصية ونفسية واجتماعية محكمة.

فبعد غياب الهيكل وضياع الجغرافيا، تمت عملية زحزحة مركزية الوجود من "المكان" إلى "النص"؛ أصبحت الشريعة والعهد القديم هما "الوطن المحمول"، واستُبدلت التضحيات والطقوس المكانية بـ "الشفاهية والتدوين"؛ حيث أعيد تفسير التاريخ والسبي البابلي بوصفه ليس هزيمة سياسية، بل "اختباراً إلهياً" وخطوة تمهيدية لغايات أسمى، مما منح الشتات قيمة معنوية وشرعية لاهوتية.

ولضمان عدم ذوبان الأفراد في المجتمعات المضيفة، صيغت قواعد صارمة في الطعام، والنكاح، والسبت، والطهارة؛ مما أقام سياجاً ناعماً ولكنه صلب جداً بين "الداخل" و"الخارج". كما كُرّست فكرة ومفهوم "الأمة المصطفاة" و"الإستثناء" والنقاء العرقي/الديني بوصفهما شرطاً لإنجاز وعد الإنقاذ، فصار الانغلاق المجتمعي هو الدرع الأول لحماية الهوية من التآكل.

ولكي لا يتحول الشتات إلى يأس مطلق، صيغت عقيدة الإنقاذ حول فكرة "المشيح" (المسيح المنتظر/المُخلّص) الذي سيأتي في آخر الزمان ليجمع الشتات، ويعيد بناء الملكوت، وينتقم من الأمم. هذه الفكرة حوّلت حالة الهوان الحاضر إلى "انتظار إيجابي مُشبع بالأمل"، وجعلت الشتات مجرد محطة مؤقتة –مهما طالت قرونها– في طريق الخلاص النهائي.

لقد كانت هذه العقيدة المبكرة هي الشفرة الجينية التي أتاحت لهذه الجماعات التأقلم مع الشتات دون أن تبتلعها مدن العصر القديم، وهي ذاتها التي أعيدت صياغتها واستدعاؤها – بأدوات علمانية وسياسية حديثة– حين بدأت رحلة التغلغل في أوروبا وتفكيك البنى التقليدية فيها.



رئيس التحرير التنفيذي
مصطفى محمد

الاخراج الفني
وليد غالب

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٥٨ لسنة ٢٠١٠
المكتب الرئيسي: بغداد – الكرادة قرب المسرح الوطني - عمارة مكية ط١

الإعلانات والاشتراكات :
موبايل:
٠٧٧١٣٣٣٩٧٦٩
adveralaalem1@gmail.com

براد بيت في فيلم للمخرج ديفيد آير حيث تسقط حسابات البطولة أمام قسوة الطبيعة

«قلب الوحش» ... الغابة لا تعرف الأبطال



محمد غندور

في فيلم "قلب الوحش" (Heart of the Beast)، يختار جيمس بيلمونت (براد بيت)، الجندي السابق في القوات الخاصة الأميركية، الابتعاد عن العالم برفقة كلبه أودين، رفيقه القديم في الحرب، التي خرج منها هو الآخر بإصابة أفقدته جزءاً من ساقه. قرب بحيرة معزولة، يبدو أن الرجل والكلب وجدا أخيراً فسحة للهدوء، بعيداً من البشر وما تركوه خلفهم. لكن الهدوء لا يدوم طويلاً. تصيب بيلمونت نوبة قلبية في الجو، فتسقط طائرته في منطقة برية نائية، ويجد نفسه مع أودين أمام اختبار لم يكن في الحسبان. يبدأ الفيلم حكايته عن النجاة، لكنه يطرح سؤالاً أكثر التصاقاً بعالمه: ماذا يحدث حين يصبح الكائن الذي اعتاد الرجل حمايته هو السبب الذي يدفعه إلى مواصلة الحياة؟

للسينما مع الطبيعة تاريخ طويل من توزيع الأدوار. عند جون فورد، كانت المناظر الطبيعية أوسع من أبطاله. صوّر أفلام الغرب الأميركي في وادي النصب (Monument Valley)، على حدود أريزونا ويوتا. ثم جاءت أفلام جعلت الطبيعة خصماً يُصارَع، أشهرها "The Revenant" لأليخاندرو غونزاليس إيناريتو عام ٢٠١٥، حيث يزحف ليوناردو دي كابريو عبر برية متجمدة بعد أن يمزقه دب، فتبدو الطبيعة عدواً جليلاً لا يمكن إخضاعه. وحوّلتها أفلام أخرى إلى مرآة، يدخلها رجل مجروح بحثاً عن شفاء أو معنى. أما في "Grizzly Man"، فيقترب فيرنر هيرتزوغ من وجه آخر للطبيعة، من خلال حكاية تيموثي تريدويل الذي رأى في الدببة أصدقاء، فيما رأى هيرتزوغ في عالمها لامبالاة لا تعرف الصداقة ولا العداء.

يقترب "قلب الوحش" من هذا الوجه الأخير، ويضيف إليه ما يخصه. فالبرية هنا لا تتعمد إيذاء الرجل، ولا تمنحه فرصة للنجاة. إنها موجودة وحسب، بقوانينها ومسافاتها وأخطارها. إذا كانت الطبيعة عند إيناريتو ملحمة تقارب الطقس الديني، فهي عند ديفيد آير حساب بارد: أميال من الأرض الوعرة، ومياه يجب عبورها، وجرح يحتاج إلى وقت لا يملكه صاحبه، وجسد يطالبه بثمن كل ساعة يمشيها.

لا يحتاج الفيلم إلى شرير واضح، فالطريق نفسه يقوم بهذه المهمة. الخطر لا يأتي من عدو يطارده، بل من المسافة التي تفصله عن أقرب طريق، ومن جسد لم يعد قادراً على الاستجابة كما كان يفعل في الماضي.

تظهر هذه المقاربة في الطريقة التي يتعامل بها الفيلم مع الإصابات. لا تعود النجاة مسألة شجاعة مجردة، بل عملية تفاوض مستمرة مع الألم والوقت والقدرة على الاحتمال. الرجل الذي اعتاد العمل في ظروف قاسية يجد نفسه عاجزاً أمام تفاصيل تبدو بسيطة، فيما يتحول الكلب المصاب إلى مسؤولية إضافية لا يستطيع التخلي عنها. هنا تكمن إحدى مفارقات الفيلم: البرية التي يفترض أنها ستختبر قدرة الرجل على النجاة، تجبره أيضاً على اكتشاف حدود قدرته على حماية الآخر.

ومن المفارقات أن مدير التصوير ماورو فيوري، الحاصل على الأوسكار عن "Avatar"، يقف هنا أمام بحيرات ومناظر طبيعية حقيقية في نيوزيلندا تقوم مقام ألاسكا. تمنح الكاميرا المكان اتساعه، وتترك الرجل والكلب صغيرين في مواجهة فضاء لا تبدو له نهاية، قبل أن تقترب حين يضيق الخطر وتصبح التفاصيل أكثر أهمية من المشهد الواسع. هذه المسافة بين اللقطة البعيدة والاقتراب من الجسد المصاب تمنح العزلة شكلها البصري، وتذكّر بأن الطبيعة لا تحتاج إلى استعراض قوتها لتبدو مهيبة.

ظل براد بيت واحداً من أكثر وجوه هوليوود حضوراً على الشاشة، لكن مسيرته لم تقف عند جاذبية الصورة. في "Fight Club" حمل جسده عصبية الشخصية وتمردها، وفي "Fury" ظهر في هيئة رجل أنهكته الحرب، بينما استثمر في "Ocean's Eleven" خفة الحضور والابتسامة التي لا تفارق ملامحه. في "قلب الوحش" تتراجع هذه الأدوات إلى الخلف. لا أحد حوله يحاوره، والكلب لا يجيب، والشخصية قليلة الكلام. يصبح التحدي أمام الممثل هو إظهار الخوف والإرهاق من دون جملة تشرح ما يشعر به.

يختار بيت أداءً منخفض النبرة، يعتمد على النفس حين يستند إلى جذع شجرة، والتردد قبل خطوة يعرف أنها ستؤلمه، والعين التي تتفقد الكلب قبل أن تبحث عن الطريق. لا يتصرف بيلمونت كبطل يعرف كيف ينتصر في كل مرة، بل كرجل يحاول حساب ما تبقى له من قوة. هنا تصبح محدودية الجسد جزءاً من الشخصية، ويغدو التعب عنصراً دراميا لا يحتاج إلى مبالغة في إظهاره. لا يحاول بيت إخفاء آثار العمر، ولا يجعلها موضوعاً مستقلاً، بل يستثمرها في تقديم رجل لم تعد خبرته العسكرية كافية لحمايته من جسده.

وتظهر قيمة هذا الأداء بوضوح في اللحظات التي تدور حول أودين. بعد سقوط الطائرة في الماء، يعود جيمس إلى وعيه ويحرر نفسه من مقعد الطيار، ثم يبحث عن كلبه قبل أي شيء آخر.

يجده بالكاد يتنفس، ويقضي الليل إلى جانبه، في مشهد لا يحتاج إلى حوار كي يشرح طبيعة العلاقة بينهما. تتكرر هذه اللغة في تفاصيل أصغر، حين يدلك ساق أودين التي فقدت جزءاً منها، أو يهدئه بعد استيقاظه مذعوراً من كابوس. لا يشرح الرجل علاقته بالكلب، لأن أعوام الحرب والرفقة أدت هذه المهمة قبله.

ريمون آرون يفكك الديكتاتورية: ليست قضية أفراد

إبراهيم العريس

لعقود خلت كان التعبير الشائع، وفي الأقل بالجانب اليساري من الحياة الثقافية الفرنسية، يقول: "أنا أفضل أن أكون على خطأ مع جان بول سارتر، على أن أكون على صواب مع ريمون آرون". كان التعبير مسلياً، بل فكهاً بعض الشيء، ويحمل في الوقت ذاته قدراً كبيراً من الاستفزاز، لكنه بعد ذلك صار إلى حد كبير مأسوياً. وذلك ببساطة لأن الأخطاء مع سارتر وغيره من المثقفين الذين، لأسباب أو لأخرى، هادنوا التطرف والتوتاليتارية، فسكتوا عن ستالين حيناً، وعن هتلر أحياناً، أدت إلى الكوارث التي نعرف، والتي تترجم حتى في أيامنا هذه عبر "مثقفين" يفضلون الوقوف مع الأصوليات والتطرف والإرهاب، لمجرد أن الدعوة إلى الديمقراطية مشبوهة، لكون الأميركيين - أيضاً - ينادون بها.

في تلك السنوات، كان جان بول سارتر بظله وفكره المهيمنين طاغياً على الحياة الثقافية في فرنسا وغيرها، إلى درجة كانت معها أخطاؤه مغفورة. أما خصمه الفكري الدائم، والذي كان زميل دراسته على أي حال - ريمون آرون، فكان ملعوناً يفضل المفكرون اليساريون أن يتجنبوه، حتى وإن كانوا يعرفون أنه غالباً - إن لم يكن دائماً - كان على صواب.

باختصار: كان سارتر على الموضة ولم يكن آرون كذلك. وهذا الأخير احتاج عقوداً وعقوداً، وربما سيحتاج أكثر قبل أن يعاد إليه الاعتبار، ولو من باب أنه، أواخر سنوات الـ٧٠ من القرن الماضي، انضم إلى سارتر، بمبادرة من "تلميذ" إلى سارتر، مشاركاً في تظاهرة إنسانية تناصر الفارين على المراكب من "نعيم" التقدم في فيتنام ما بعد الهزيمة الأميركية هناك.

اليوم، إذا كان الاتجاه الفكري العام يواصل تعتيم سارتر، بشخصه أكثر مما يكتبه من مواقف سياسية، فإن هذا الاتجاه ينحو، وإن بخجل إلى العودة لدراسة آرون، الآن وقد مات الاثنان وبقيت مؤلفاتهما.

والآن، وقد عاد خلط الأوراق الأيديولوجية من جديد، ليكتشف الناس أن الذين وقفوا مع ستالين، ولو لردح يسير من حياتهم لم يكونوا أقل خطراً على الإنسانية من الذين وقفوا إضافة إلى هتلر.

والحقيقة أن ريمون آرون سهل هذا كله منذ نشر آخر حياته، نصوص مذكراته التي لعل أهم ما فيها أن الرجل وعلى العكس من رفيقه سارتر، أقر بأخطاء كثيرة ارتكبها في حياته، ولا سيما بعمله مع لجنة ثقافية تبين لاحقاً أنها ممولة من الـ"سي آي أي"، وهي اللجنة نفسها التي كان لها في الستينيات فرع في لبنان وأصدرت مجلة "حوار".

إذاً، منذ فصل آرون، انطلاقاً من هنا، بين أفكاره وبعض ممارساته، صار في الإمكان دراسة هذه الأفكار على حدة، من ثم اكتشاف كم أن هذا الرجل كان على صواب، بل حتى كم كان موضوعياً، إذ لا بد من أن نذكر هنا أنه وهو المعادي للماركسية وتطبيقها الشيوعي الستاليني - كتب ذات مرة واحداً من أفضل النصوص التحليلية الشارحة لماركس، عادّة إياه واحداً من كبار علماء الاجتماع على مدى تاريخ الفكر البشري، ولا سيما انطلاقاً من كتابه "رأس المال". وما لا شك فيه أن هذا يجعلنا قادرين على قراءة موضوعية لآرون، تضع فكره التحليلي خارج السياق الأيديولوجي المعتاد على ازدواجية الأبيض والأسود. أما المحطات الصالحة لقراءة ريمون آرون في هذا الشكل فمتعددة وتحمل عناوين كتب أساسية من كتب القرن الـ٢٠، ومنها "علم الاجتماع الألماني المعاصر" و"مدخل إلى فلسفة التاريخ" وخصوصاً "أفيون المثقفين" (الذي سدد فيه إلى سارتر و"ماركسية" هذا الأخير طعنات لا تنسى)، و"أبعاد الوعي التاريخي" و"١٨ درساً حول المجتمع الصناعي".

غير أن الكتاب الذي لا يزال يشكل المدخل الأفضل والأسهل لولوج العالم الفكري لآرون فيبقى "الديمقراطية والتوتاليتارية" الذي أصدره عام ١٩٦٥، ليلخص فيه تقريباً معظم أفكاره.

ينطلق ريمون آرون في "الديمقراطية والتوتاليتارية" من نظرة إلى هذه الأخيرة استقاها من المفكرة الألمانية - الأميركية حنة آرندت، التي كانت كتبت واحداً من أفضل نصوص القرن الـ٢٠ عن "التوتاليتارية" أو الحكم الشمولي الذي طبع في القرن الـ٢٠ أنظمة مثل ألمانيا النازية والاتحاد السوفياتي الستاليني وأشباههما.

ومنذ مدخل كتابه يعطي آرون تعريفاً عملياً للتوتاليتارية، يتألف من خمس سمات هي: ١- إن الظاهرة التوتاليتارية تسود في كل نظام يعطي حزباً ما، احتكار النشاط السياسي في البلد. ٢- يكون الحزب الواحد هذا، مسيراً ومسلحاً بأيديولوجية يضع بين يديها سلطة مطلقة تجعلها بالتالي، الحقيقة الرسمية الوحيدة للدولة المعنية. ٣- والدولة، كي تنشر هذه الحقيقة الرسمية، تحتفظ لنفسها باحتكار حصري مزدوج: احتكار وسائل التسلط من ناحية، واحتكار أدوات الإقناع من ناحية ثانية... وبهذا يكون مجموع أدوات الاتصال والتواصل، والراديو والتلفزيون والصحافة تحت إدارة وسيطرة الدولة ومن يمثلونها. ٤- في هذا الإطار تكون الغالبية العظمى من النشاطات الاقتصادية والمهنية خاضعة للدولة، وتصبح، بصورة أو بأخرى، جزءاً من هذه الدولة. وبما أن الدولة هنا، تكون غير قابلة لأن تفصل عن أيديولوجيتها يكون من المنطقي أن تتلون غالبية النشاطات الاقتصادية والمهنية بلون الحقيقة الرسمية. ٥- وهنا بما أن كل شيء يصبح جزءاً من نشاط الدولة خاضعاً لها، وبما أن كل نشاط لهذه الدولة يكون خاضعاً للأيديولوجيا، يصبح من المنطقي أن كل خطأ يرتكب في مجال النشاط الاقتصادي أو المهني، يصبح في الوقت ذاته خطأ أيديولوجياً.

ومن هنا، بالاستناد إلى هذا كله، يسود نوع من التسييس، أو التحويل إلى الصعيد الأيديولوجي لكل أخطاء ممكنة يرتكبها الأفراد، ما يستتبع، بالتالي، إرهاباً يكون في الوقت ذاته بوليسياً وأيديولوجياً يمارس ضد هؤلاء الأفراد. وهنا يختتم آرون قائلاً إن "هذه الظاهرة تكتمل تماماً، حين يحدث لكل هذه العناصر أن تجتمع وتتكامل".

طبعاً لا يمكن القول هنا إن هذا التحديد والتعريف للظاهرة التوتاليتارية، كان جديداً في ذلك الحين، لكن أهميته في كتاب ريمون آرون تكمن في أن الكتاب تمكن من توظيف هذا التوصيف، في زمن كان مثقفون فرنسيون وأوروبيون كثر، يفصلون - بالنسبة إلى الاتحاد السوفياتي - بين ما يسمونه ظاهرة ستالين، وبين المنظومة الحزبية الحاكمة.

من هنا جاء آرون، وبعدما كان أصدر كتابيه المهمين "١٨ درساً..."، و"صراع الطبقات"، ليوضح أن الظاهرة لا يمكن أن تعزى إلى فرد واحد مهما كانت ديكتاتوريته وعنفه ودمويته، مفسراً، ضمنياً، كيف أن التخلص من ستالين جسدياً بالموت، ثم سياسياً عبر تقرير خروتشيف إلى المؤتمر الـ٢٠ للحزب الشيوعي السوفياتي - ١٩٥٦ لم يبدل الأمور كثيراً في وطن الاشتراكية الأكبر.

وآرون رسم إذا صورة المنظومة التوتاليتارية، ليقارنها مع الديمقراطية الدستورية التعددية، واصلاً إلى ربط كل نظام ببنيته التحتية الاجتماعية، مستخلصاً دروساً ربما كانت "غريبة" و"طارئة" في ذلك الحين، لكن العقود التالية أثبتت صحتها، خصوصاً أن آرون أقام صرح درسه كله، في مجال السوسيولوجيا السياسية بخاصة، على ازدواجية تناحرية أساسية تقوم على تعارض المنافسة الحرة/ الاحتكار "الدستور/ الثورة" التعددية/ الإطلاق البيروقراطي أي، باختصار تعارض دولة الحزب ودولة المواطن.

ولد ريمون آرون عام ١٩٠٥، ليرحل في عام ١٩٨٣ في باريس، وعُدّ فيلسوفاً وعالم اجتماع، وعالم سياسة، درس في الجامعات الكبرى، وكتب تعليقات سياسية في كبريات صحف زمنه ولا سيما في صحيفة "الفيغارو" ومجلة "الإكسبرس"، وعرف بصداقته مع الجنرال ديغول، على رغم انتقاده له في مناسبات عدة، وعُرف بسجال حاد خاضه مع عالم الإناسة كلود ليفي ستراوس، والاثنان يهوديان، وقف فيه آرون يومها، بصورة مطلقة، إضافة إلى إسرائيل، وحتى على الضد من مواقف الجنرال ديغول، فيما وقف ليفي ستراوس موقفاً منتقداً للسياسات الإسرائيلية، رافضاً فكرة أن عليه، لأنه يهودي، أن يكون إسرائيلياً أكثر منه فرنسياً.



توقف عن جلد الذات.. مارس رياضتك المفضلة

حافظ على صحتك النفسية في ظل الأزمات العالمية





العالم - وكالات

يشهد العالم الآن أحداثًا قاسية تضع المتابعين لها عن كثب تحت ضغط نفسي كبير. ونظرًا لأنه من المستحيل الانعزال التام عن هذه الأحداث وإغفال متابعتها، يُصبح من الضروري تعلم كيفية التعامل مع آثارها السلبية على الصحة النفسية. لذا سنتحدث الآن عن كيفية الحفاظ على صحتك النفسية في ظل الأزمات العالمية وما أهمية ذلك في الأسطر القليلة القادمة.

في ظل الأوضاع المتصاعدة حاليًا وما يُعرَض أمامنا بشكل يومي من مشاهد مؤثرة، نحن بحاجة إلى محاولة تطبيق الخطوات التالية في سبيل الحفاظ على صحتنا النفسية:

-قنن وقت متابعة الأحداث: فأنت بحاجة إلى تحديد وقت معيّن في اليوم تتابع فيه الأحداث، وألا تنساق خلف المتابعة الدائمة والمستمرة على مدار اليوم لما يحدث.

-أغلق إشعارات المواقع الإخبارية على الجوال: فالإشعارات المتتالية لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة كفيلة بتشتيتك وحثك على الاستغراق في المتابعة في أي وقت.

-انظر للجانب الإيجابي: فلا شك أن هناك بعض الإيجابيات التي تحدث رغم قسوة الأحداث. وربما تطمئنك هذه الأمور الإيجابية وترفع من روحك المعنوية.

-انتقِ المحيطين: أثناء الأزمات العالمية، ينقسم الناس إلى قسمَين، يكون أحدهما إيجابيًا ومتحمسًا ويفكر بشكل عملي. بينما الآخر يستسلم لليأس والإحباط ولا يتوقف عن قذف العبارات المدمرة. فيكون عليك محاولة إحاطة نفسك بأشخاص من القسم الأول.

-عبر عن مشاعرك بالكتابة: فقد أثبت التدوين فعاليته في دعم الصحة النفسية؛ إذا يستطيع معه الشخص التعبير عما بداخله وتفريغ شحنة الضيق والغضب بشكل صحي دون أن يؤذي نفسه أو المحيطين به.

-اقرأ في التاريخ: فعند قراءتك في التاريخ من مصادره الموثوقة، ستجد التاريخ يعيد نفسه في كثير من الأحيان. كما ستتعرَّف على بعض الحقائق التي قد تعيد توجيه فكرك وتغير نظرتك للأمور.

-اقض وقتًا في الأماكن المفتوحة: ففي مثل هذه الظروف، لا يُعَد الخروج إلى الأماكن المفتوحة رفاهية، بل يُصبح ضرورة لتخفيف الضغط النفسي وشحن الطاقة للقيام بواجباتك.

-مارس رياضتك المفضلة: إذ أثبتت العديد من الدراسات العلاقة بين ممارسة الرياضة والصحة النفسية. والجدير ذكره أن مجرد المشي المنتظم بشكل يومي يُعد من الرياضات الجيدة والفعالة.

-اهتم بالجانب الروحاني: فلا شك أن التقرب إلى الله بالعبادات والتضرع إليه أحد أهم مُضادات الهشاشة النفسية التي تُكسب المؤمن صلابة وقدرة عالية على التحمل.

-توقف عن جلد الذات: إذ يعاني بعض الأشخاص كلما مارسوا حياتهم بطريقة شبه طبيعية من تأنيب الضمير المفرط حين يتذكرون أوضاع المتأثرين بالأحداث الحالية. وهو ما يجب تدريب النفس على التوقف عنه تدريجيًا؛ لأن التزاماتك وواجباتك تجاه أسرتك وتجاه عملك ستظل تتراكم عليك. غير أن تعطيل حياتك وتوقف إنتاجيتك سيلحق الضرر بك وبمن حولك.

-قدم المساعدة: فمن أكثر ما يحافظ على سلامتك النفسية في ظل الأزمات العالمية أن تتصرف بإيجابية وتقدم مساعدة حقيقية للمتضررين، سواء بالتبرع أو المشاركة أو غير ذلك من سبُل المساعدة المتاحة.

أهمية الحفاظ على الصحة النفسية وقت الأزمات تؤثر صحتك النفسية في شتى جوانب حياتك، فعند المحافظة عليها تتمكن من:

-القيام بواجباتك الأساسية تجاه أسرتك ومجتمعك.

-التفكير المنطقي وتحليل الأمور بطريقة أكثر عقلانية.

-اتخاذ قرارات صائبة بخصوص ما يتوجب عليك فعله في الفترة القادمة في ظل الظروف الحالية.

«ميتا» تعمل على روبوت بشري للأعمال المنزلية

العالم – وكالات

يبدو أن شركة ميتا تعمل على روبوت بشري يمكن له القيام بالأعمال المنزلية. وذكر موقع إنفورميشن أن الشركة تعمل بالفعل على الإصدار الثاني الذي يحمل الاسم الرمزي "ماكس ٢"، وأن الشركة بَنَته بمساعدة شركة روبوتات صينية تدعى فورييه في حوالي ثلاثة أشهر.

وبدأت جهود شركة "ميتا" لاقتحام الروبوتات البشرية في وقت مبكر من العام الماضي. وذكرت وكالة بلومبيرغ أن الشركة قد أنشأت فريقاً جديداً مكلفاً ببناء أجهزة الروبوت بهدف نهائي هو القدرة على القيام بالأعمال المنزلية. وفي وقت سابق من هذا العام استحوذت "ميتا" على شركة ناشئة معروفة ببناء الذكاء الاصطناعي خصيصاً للروبوتات.

وبحسب "إنفورميشن"، يزن "ماكس" حوالى ٤٨ كيلوغراماً، ويبلغ طوله حوالى متر ونصف. من الخارج قد يحتوي النموذج الأولي على شاشة يمكنها إظهار تعابير الوجه، ومكبر صوت مدمج، وأيدٍ مصممة لالتقاط الأشياء الصغيرة. داخلياً استخدمت "ميتا" شرائح جيتسون ثور من شركة إنفيديا لتشغيل الروبوت. وذكر "إنفورميشن" أنه لا يوجد تاريخ إطلاق محدد لطرح "ماكس" في الأسواق، لكن "ميتا" تعمل بالفعل على نموذج أولي ثان، يحمل الاسم الرمزي "ماكس ٢"، منذ سبتمبر/أيلول. وأضاف التقرير أن عملاق التكنولوجيا يعمل على تحديثات لتصميم جذع الروبوت ويديه، بالإضافة إلى إضافة جهاز عرض وأجهزة استشعار إضافية لمساعدته على التعامل مع السلالم بشكل أفضل.

وتعمل شركات تكنولوجيا عدة على بناء روبوتات منزلية ومساعدين وعمّال يشبهون البشر، بما في ذلك "تسلا" و"يونيتري" و"فيغر" و"إكس ون" و"بوسطن داينامكس". ويكتب الخبير التكنولوجي، لانس يولانوف، في مقال رأي له على موقع تك رادار، أن هذه الروبوتات ستكون بمثابة حصان طروادة لأنظمة الذكاء الاصطناعي. ويوضح أن هذه الروبوتات سوف تفتح الباب أمام هدف نهائي يتمثّل في ربط المستهلكين ببرامج اشتراك طويلة الأمد في خدمات الذكاء الاصطناعي والروبوتات.

وتعمل شركات تكنولوجيا عدة على بناء روبوتات منزلية ومساعدين وعمّال يشبهون البشر، بما في ذلك "تسلا" و"يونيتري" و"فيغر" و"إكس ون" و"بوسطن داينامكس". ويكتب الخبير التكنولوجي، لانس يولانوف، في مقال رأي له على موقع تك رادار، أن هذه الروبوتات ستكون بمثابة حصان طروادة لأنظمة الذكاء الاصطناعي. ويوضح أن هذه الروبوتات سوف تفتح الباب أمام هدف نهائي يتمثّل في ربط المستهلكين ببرامج اشتراك طويلة الأمد في خدمات الذكاء الاصطناعي والروبوتات.

زيبتوفيرس: عالم يصغر الذرة بمائة مليار مرة

العالم – وكالات

تمكن علماء من رصد إشارات من أصغر نطاق في الطبيعة جرى استكشافه حتى الآن؛ وهو نطاق أطلق عليه فيزيائيون اسم zeptoverse (زيبتوفيرس)، ويصغر الذرة بمئة مليار مرة. وقد استمدت نتائج هذا البحث من تجربة أجريت في "مصادم الهادرونات الكبير"، وهو جهاز ضخم موجود في المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية على الحدود السويسرية الفرنسية، يعمل على مصادمة الذرات بعضها ببعض لتفكيكها واكتشاف ما بداخلها.

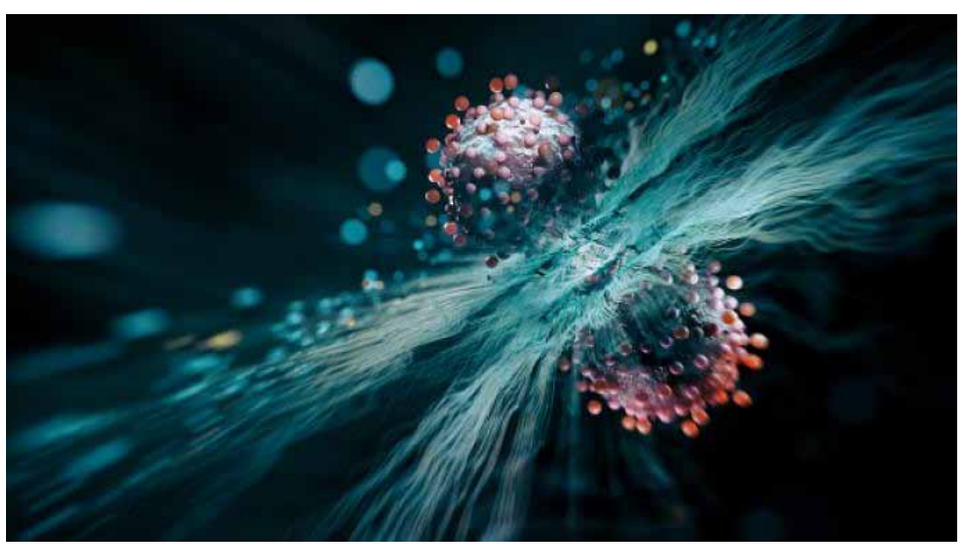
وتشكل المادة المظلمة جزءاً كبيراً من كوننا، ومع ذلك واجه الباحثون صعوبات بالغة في رصدها. يدرك العلماء وجودها لأن تأثير جاذبيتها يؤثر على المادة العادية، لكنها تظل غير مرئية تماماً من جميع النواحي الأخرى. لذا، وفي إطار هذه التجربة، جرى صدم جسيمات بعضها ببعض عند مستويات طاقة عالية، ودرس العلماء المواد الناتجة عن هذه التصادمات. ومن بين هذه النواتج جسيم أصغر من الذرة يُعرف باسم "كوارك الجمال".

و"كوارك الجمال" جسيم غير مستقر، ولا يبقى موجوداً إلا لجزء ضئيل جداً من الثانية (تريليون ونصف تريليون جزء من الثانية)، قبل أن يتفكك ويتحول إلى أشكال أخرى. ورغم قصر عمره، نجح الباحثون في رصد تفاعله مع جسيمات دقيقة أخرى. تشير بعض النظريات إلى أن الجسيمات بهذا الصغر تصبح أكثر حساسية للمادة المظلمة، لذا رصد أي نشاط في هذا العالم متناهي الصغر قد يساعد العلماء في الكشف عن المادة المظلمة.

وشارك في بحث "زيبتوفيرس" نحو ٢٠ فيزيائياً من المملكة المتحدة وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وهولندا، بقيادة علماء من جامعة كامبريدج. ويُمثّل هذا الإنجاز، الذي جاء بعد أكثر من أربعة عقود من البحث، المرة الأولى التي تقدم فيها تجربة واحدة أدلة على هذا النوع من الاضمحلال النادر. ووفقاً للمنظمة الأوروبية للأبحاث النووية، فإنه في حال تأكيد هذه النتائج، فستكون هذه أندر عملية اضمحلال لجسيم تم رصدها على الإطلاق.

وتُعرف عملية الاضمحلال التي رصدها الباحثون باسم Bd to mu mu، وتحدث عندما يتحول جسيم يحتوي على "كوارك الجمال" إلى جسيمين من نوع "الميونات". وتنقل وكالة الأناضول عن هاري كليف، من مختبر "كافنديش" بجامعة كامبريدج، والذي قاد فريق التحليل، أن "هذه العملية تحدث لجسيم واحد فقط من كل عشرة مليارات جسيم من جسيمات كوارك الجمال، لذا فمن الصعب للغاية رصدها".

بدورها، تنقل "بي بي سي" عن كليف قوله: "نقف على أعتاب هذا العالم متناهي الصغر، أو ما يمكن تسميته بـ"زيبتوفيرس"". كما تشير جامعة كامبريدج إلى أن "هذه النتائج قد تفتح الباب أمام عالم جديد وغريب يُعرف بـ"زيبتوفيرس"، حيث قد تختبئ جسيمات يمكن أن تساعد في تفسير ألغاز مثل المادة المظلمة، وكيفية نشأة المادة خلال الانفجار العظيم".



ناسا: سويفت يعود إلى الغلاف الجوي بعد ٢٢ عاماً من دراسة الانفجارات الكونية



العالم – وكالات

عاد المرصد الفضائي سويفت التابع لوكالة الفضاء الأميركية ناسا إلى الغلاف الجوي للأرض، فوق إقليم سومطرة الشمالية في إندونيسيا، منهياً مهمة علمية استمرت نحو ٢٢ عاماً لدراسة انفجارات أشعة غاما والظواهر الكونية عالية الطاقة. وأكدت قوة الفضاء الأميركية أن المركبة دخلت الغلاف الجوي عند الساعة ٠٧:٣٩ صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة، أي ١٢:٣٩ ظهراً بتوقيت غرينتش، وبسرعة بلغت نحو ٢٢ ضعف سرعة الصوت. وتوقعت ناسا احتراق معظم أجزاء المرصد بفعل الاحتكاك الجوي، مع احتمال وصول شظايا صغيرة إلى سطح الأرض، لكنها لم تسجل أضراراً أو إصابات. وأُطلق سويفت عام ٢٠٠٤ بمهمة أساسية مدتها عامان، لكنه واصل العمل لأكثر من عقدين وأسهمت بياناته في نحو سبعة آلاف بحث علمي.

www.alaalem.com
editor@alaalem.com
صحيفة يومية تصدر في بغداد

العالم Al-Aalem

معتمدة لدى نقابة الصحفيين
العراقيين بالرقم (٨١٢)

الإثنين 9 (تشرين الثاني) 2026 (السنة السادسة عشرة) العدد (3966) Mon 9 November . 2026 Issue

اكتشاف جسر يعود إلى حضارة وادي الرافدين في مدينة «لارسا»



بغداد – العالم

كشف مدير آثار وتراث محافظة ذي قار شامل الرميض عن تفاصيل اكتشاف جسر أثري في مدينة لارسا التاريخية (تلول السنكرة)، يعود إلى حضارة وادي الرافدين، مبيناً أن أعمال التنقيب أظهرت جزءاً من الجسر، فيما لا يزال الجزء الآخر بحاجة إلى مواسم تنقيبية لاحقة.

وتقع مدينة لارسا شمال محافظة ذي قار، وتُعرف بتلول السنكرة، ومن أبرز ملوكها الملك سين إيديِنام، الذي شهدت المدينة في عهده أعمالاً عمرانية، من بينها بناء عدد من المعابد، أبرزها معبدا تموز وعشتار، فضلاً عن قصر سيلاسي.

وازدهرت المدينة، بعد سقوط سلالة أور الثالثة، وبدأت أعمال التنقيب الأثري فيها عام ١٩٥٠ على يد البعثة الفرنسية، التي أسهمت في الكشف عن العديد من المعالم والآثار التاريخية.

وبحسب الرميض فإن أعمال التنقيب استؤنفت بعد عام ٢٠٠٣، من خلال بعثة فرنسية برئاسة الدكتور ريجيس، ونفذت خلال الفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٦ سلسلة من التنقيبات أسفرت عن اكتشافات مهمة، شملت ست بوابات للمدينة، والقصر، والمعبد الكبير الذي تبلغ مساحته نحو سبعة هكتارات.

وبشأن الجسر المكتشف، بيّن الرميض، أنه يقع على القناة الإروائية الكبرى للمدينة، ويحمل اسم جسر سين إيدينام، وقد شُيّد باستخدام الطابوق المشوي والفرشي، لافتاً إلى أن أعمال التنقيب لم تكشف الجسر بصورة كاملة حتى الآن، إذ جرى إظهار نصفه فقط، فيما ينتظر استكمال الكشف عن الجزء المتبقي خلال المواسم التنقيبية المقبلة.

وأضاف أن البعثة الفرنسية عثرت خلال أعمال التنقيب على مجموعة من اللقى الأثرية، مبينا أن أعمال الموسم الحالي تركزت على الجسر والمعبد. وأوضح أن الجسر يقع ضمن قناة إروائية، ولم تعثر داخلها على لقى أثرية، فيما كشفت التنقيبات في القصر عن ألواح طينية وجرار فخارية وتماثيل، بلغ عدد القطع الأثرية المكتشفة منها نحو ١٥ قطعة.

وأشار مدير آثار وتراث محافظة ذي قار، إلى العثور على لوح طيني يتناول قصة الجسر، وهو ما يمثل إضافة مهمة لفهم تاريخ هذا المنشأ الأثري وطبيعة استخدامه في مدينة لارسا .

وأكد أن الجسر يمثل اكتشافاً مهماً في دراسة حضارة وادي الرافدين، ولا سيما ما يتعلق بالمنظومة الهندسية والعمرانية لدى السومريين، التي تضمنت إنشاء الجسور والقنوات الإروائية، مبيناً أن العثور على هذا النوع من المنشآت في الموقع الأثري يضيف معلومات مهمة عن طبيعة التخطيط العمراني وأساليب الربط بين أجزاء المدن القديمة.

وخلص إلى أن البعثة الفرنسية تعمل بمشاركة منقبين عراقيين إلى جانب الفريق الفرنسي، مؤكداً أن مشاركة الكوادر العراقية تعد جزءاً من عمل البعثات الأجنبية العاملة في المواقع الأثرية العراقية.



ديميت أوزدمير وكرم بورسين معاً لأول مرة في «غراند ميزون إسطنبول»

أوزجان دينيز يقرر اعتزال المسلسلات ويكشف عن الأسباب



بغداد – وكالات

أثار النجم التركي أوزجان دينيز (Özcan Deniz) تفاعلا واسعاً بين جمهوره بعد إعلانه قرار الابتعاد نهائياً عن الدراما التلفزيونية، في خطوة مفاجئة لمحبيه، وجاء هذا الإعلان خلال مشاركته في "مهرجان أنطاليا السينمائي"، بالتزامن مع العرض الأول لفيلمه الجديد "الوجبة الأخيرة" (Son Yemek)، ليكشف بذلك عن تحول مهم في مسيرته الفنية، مع توجه واضح نحو السينما والحفلات الغنائية.

وفي التفاصيل، فاجأ النجم التركي جمهوره بالإعلان عن قرار بشأن مستقبله في الدراما التلفزيونية، خلال العرض الأول لفيلمه الجديد، الذي يشارك في بطولته مع النجمة التركية أويكو كاراييل. وأكد أنه لا يفكر في العودة الى المسلسلات التركية قائلاً: "لن يكون هناك تلفزيون في حياتي بعد الآن"، معّبراً عن عدم رضاه عن طبيعة العمل في هذا القطاع، والقيود التي باتت تحكم صناعة المحتوى الدرامي. ولم يكن التصريح مجرد إعلان عن استراحة مؤقتة، بل عكس توجهاً جديداً في مسيرة الفنان التركي، الذي بات يرى في السينما مساحة أكثر ملاءمة لرؤيته الفنية، بعيداً عن الضغوط التي ترافق الإنتاج التلفزيوني، إلا أن قرار أوزجان دينيز لا يعني اعتزاله التمثيل بشكل كامل، بل يقتصر على المسلسلات فقط.

في تصريحات نقلتها وسائل إعلام تركية خلال مهرجان أنطاليا، تحدث النجم التركي عن التحديات التي تواجه صناعة الدراما التلفزيونية، مشيراً إلى أن الظروف الحالية لم تعُد تسمح بإنتاج الأعمال التي يرغب في تقديمها بالشكل الذي يطمح إليه.

وأوضح أن التلفزيون أصبح مساحة تتطلب الكثير من الحذر في اختيار القصص وطريقة معالجتها، في حين تمنح السينما صنّاع الأعمال فرصة أكبر للتعبير والإبداع، مؤكداً أن قراره يرتبط أيضاً بالتعقيدات التجارية التي تحيط بالإنتاج التلفزيوني، معتبراً أن هذه الظروف تؤثر في طبيعة المحتوى الذي يصل إلى الجمهور.

كما لفت إلى أن المسؤولية لا تقع على عاتق المنتجين والممثلين وحدهم، بل ترتبط كذلك بتفضيلات المشاهدين، وما يختارونه من أعمال لمتابعتها.

أما آخر أعماله التلفزيونية فكان مسلسل "البراعم الحمراء" (Kızıl Goncalar)، الذي جسّد فيه شخصية الطبيب "ليفنت ألكانلي"، إلى جانب النجمة أوزغو نامال. وتناول العمل التباينات الفكرية والاجتماعية بين عائلتين تنتميان إلى بيئتين مختلفتين، وحقق تفاعلاً واسعاً خلال عرضه، وضجة كبيرة في تركيا. بالتزامن مع إعلانه الابتعاد عن التلفزيون، يواصل أوزجان دينيز نشاطه السينمائي من خلال فيلمه الجديد "Son Yemek"، الذي يجمعه بالممثلة أويكو كاراييل. ولا يقتصر دوره على التمثيل، بل تولى أيضاً كتابة السيناريو والإخراج، في تجربة تؤكد توجهه نحو صناعة الأفلام.

وتدور أحداث الفيلم حول قصة عاطفية تتشابك فيها حياة الشخصيات عبر سنوات، مع انطلاق الأحداث من لقاء بين شخصية "بكير" وعازفة البيانو الشابة "صباحات"، قبل أن تتطور العلاقة وسط ظروف معقّدة.

إليسا تعلن ارتباطها؛ وتكشف فارق السن وأبرز صفاته

العالم – وكالات

كشفت الفنانة اللبنانية إليسا عن دخولها علاقة عاطفية جديدة، مؤكدة أنها تعيش مرحلة مختلفة عن تجاربها السابقة، بعدما تمكنت من تجاوز المواقف الصعبة التي مرت بها على المستوى العاطفي. وأوضحت أنها تشعر بالرضا عن اختيارها الحالي، معتبرة أنها وجدت الشخص المناسب الذي يمنحها شعورًا مختلفًا عما عرفته في علاقاتها الماضية.

وجاءت تصريحات إليسا خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي عمرو أديب، في برنامجه "الحكاية"، حيث تحدثت عن تجاربها السابقة وما تركته من أثر في حياتها، قبل أن تشير إلى أنها لم تعد تعيش حالة الخوف من تكرار الانكسارات العاطفية، بعدما اختارت شريكا ترى أنه الأنسب لها.

وقالت الفنانة اللبنانية إن كسر القلب كان مرحلة مرت بها بالفعل، لكنها لم تعد تشعر بأن هناك من يستطيع أن يتسبب لها في الألم نفسه خلال الفترة الحالية، مضيفة: "اخترت الشخص الصح"، في إشارة إلى اختلاف علاقتها الجديدة عن تجاربها السابقة.

كاريس بشار: لا أحب أن أقارن بسلافة معمار

العالم – وكالات

كشفت الفنانة السورية كاريس بشار أن المقارنات بينها وبين سلافة معمار تتكرر باستمرار، رغم أن لكل منهما مساراً فنياً وتجربة مختلفة.

فخلال ظهورها في برنامج "تحت الضغط" عبر قناة MBC١ سُئلت بشار عن ممثلة لا تحب أن تُقارن بها، لتجيب مازحة: "يعني مثلاً ناتالي بورتمان، وكاثرين زيتا جونز"، قبل أن تشير إلى أن معمار قد تكون الأقرب إلى هذا السياق، نظراً لتكرار المقارنات بينهما.

كما أكدت وجود اختلاف واضح بينهما من حيث نوعية الأعمال والأدوار والخيارات الفنية، مشددة على أنهما لا تتشابهان لا في الشكل ولا في طبيعة المسار المهني.

وتعد كاريس بشار من أبرز نجمات الدراما السورية، وقد حققت حضوراً لافتاً في عدد من الأعمال التلفزيونية والسينمائية وقد حققت حضوراً لافتاً في عدد من الأعمال التلفزيونية والسينمائية على مدى سنوات، واشتهرت بتقديم شخصيات متنوعة تركت بصمة لدى الجمهور العربي.



بغداد تستعيد بريقها الفني

مهرجان العراق الدولي يجمع نجوم الفن العربي في موسمه الثالث



بغداد _ العالم

احتضنت العاصمة بغداد فعاليات الموسم الثالث من مهرجان العراق الدولي، في أمسية فنية وثقافية شهدت حضور مجموعة من نجوم الفن والإعلام من العراق وعدد من الدول العربية، في مشهد يعكس الحراك المتنامي الذي تشهده الساحة الثقافية والفنية العراقية، ومساعيها لاستعادة حضورها على خريطة الفعاليات العربية.

وشهد الحفل مشاركة الفنانين أحمد سعد وسلاف فواخرجي ومحمد عاطف وجوزيف جمال وريتا جورج، إلى جانب الإعلامية بوسي شلبي، فضلا عن عدد من الشخصيات الفنية والإعلامية والضيوف المشاركين في المهرجان. ورصدت «العالم» تنوع الحضور بين نجوم الغناء والتمثيل والإعلام، بما منح الفعالية طابعاً عربياً واسعاً، وتجاوز إطار النشاط الفني المحلي.

وأقيمت فعاليات المهرجان في فندق موفنبيك الزيتون في بغداد، وسط حضور فني وإعلامي، وتضمن البرنامج مراسم تكريم لعدد من النجوم والضيوف المشاركين، تقديراً لحضورهم ومساهماتهم في مجالات الفن والإبداع والإعلام.

وفي معلومات تابعتها «العالم»، يمثل تنظيم الموسم الثالث امتداداً لتجربة المهرجان التي تسعى إلى ترسيخ فعالية فنية دورية تستقطب أسماء عربية معروفة، وتوفر مساحة للقاء الفنانين والإعلاميين العراقيين بنظرائهم من المحيط العربي، بما يعزز فرص التواصل والتبادل الثقافي والفني.

ويأتي انعقاد المهرجان في بغداد ضمن مشهد أوسع من الفعاليات التي تشهدها العاصمة، في محاولة لإبراز إمكاناتها في استضافة الأنشطة الثقافية والفنية، وتقديم صورة عن حيوية المجتمع العراقي وتنوعه، فضلا عن دعم حضور الفنانين والمؤسسات الثقافية المحلية في الفعاليات ذات الامتداد العربي.

ويرتبط نجاح مثل هذه المبادرات بقدرتها على الاستمرار وتطوير برامجها، وتوسيع مشاركة الفنانين العراقيين، وعدم اقتصارها على حفلات التكريم واللقاءات الاحتفالية، بل التحول إلى منصات تتيح عرض التجارب الفنية الجديدة، وتشجع الإنتاج المشترك، وتفتح المجال أمام المواهب الشابة للتواصل مع أسماء فاعلة في المشهد العربي.

ورصدت «العالم» أن استضافة بغداد لهذا النوع من المهرجانات تحمل بعداً ثقافياً يتصل بمكانة المدينة وتاريخها الفني، إلى جانب بعدها الاحتفالي المرتبط بمشاركة النجوم والضيوف. كما تبرز أهمية توظيف هذه الفعاليات في تنشيط الحركة الثقافية، وتعزيز صورة العراق بوصفه فضاءً قادراً على احتضان اللقاءات الفنية والإبداعية.

وبين حضور النجوم العرب وتكريم المشاركين، يضيف مهرجان العراق الدولي موسماً جديداً إلى الفعاليات الفنية التي تستضيفها العاصمة، وسط تطلعات بأن تتحول هذه التجربة إلى موعد سنوي أكثر اتساعاً وتأثيراً في المشهد الثقافي العراقي والعربي.